الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي –الاغواط–

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم: إعلام وإتصال وعلاقات عامة

اتجاهات النخبة الجامعية نحو رقمنة قطاع التعليم العالي

دراسة ميدانية على عينة لأساتذة مركز الجامعي بأفلو–ولاية الأغواط

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماستر في العلوم الإنسانية

تخصص: إعلام وإتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين:

* فتح الله بوزيد

* كباش الحاج

تحت اشراف الاستاذ:

د–مساعدي حسين

الإسم واللقب	الدرجة	الصفة
أ.خير الدين حجار خرفان	محاضر(أ)	مناقشا
أ.حسين مساعدي	مساعد(أ)	مشرفا
د.الشريف الداودي	محاضر(أ)	رئيسا

السنة الجامعية :2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان:

الشكر اولا وآخرا لله رب العالمين نشكر الله العلي القدير الذي أنعم علينا بنعمة العقل والدين القائل " وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" صدق الله العظيم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من صنع اليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه"

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع نتقدم بجزيل الشكر الى الوالدين العزيزين الذين اعانونا وشجعونا على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح واكمال الدراسة

شكرا للدكتور المحترم "**مساعدي حسين**"

على اشرافه لمذكرتنا والذي لم يبخلنا بنصائحه القيمة ونشكر ايضا اعضاء اللجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه المذكرة

إهـــداء

الحمدلله الذي بنعمته الصالحات

أهدي بحثي المتواضع إلى من أحصل اسمه بكل افتخار "والدي العزيز"

وإلى سر الوجود ومعنى الحب والحنان "أمي"

وإلى اخوتي الأعزاء الذين وقفوا بجانبي طوال مسيرتي الدراسية

أسأل الله أن يمن علينا بالتوفيق والنجاح الدائم في كل معتركات الحياة

والحمدلله على ما كان وما نحن به وما سيكون

فتح الله بوزيد

إهـــداء

أول ما أبتدئ الشكر هو شكري لله، فالحمد لله الذي هداني لهذا وما كنت لأهتدي لولا هديه وها هي ذي مذكرتي، تشهد أني على نهج (أقرأ سرت وإلى هذا صرت...).

ثم شكري لمن لهما الفضل من بعد الله، والدي حفظه الله، أبي الذي لطالما كان جابر كسوري، وكان سندي في مشواري وقدوتي في حياتي العامة وفي دراستي على وجه الخصوص.

وإلى والدتي الحبيبة والتي لو أهديت لها كل حرف تعلمته وكل علم نهلته لما وفى ذلك حقها.... أمي التي كانت ولا تزال معلمتي الأولى، مهما تدرجت في التعلم

و إخوتي اللذين لطالما شددت أزري بهم

والشكر موصول إلى جميع أفراد العائلة لو كان المقام يتسع لذكرتهم واحدا واحدا، لكنهم أدرى بما في القلب لهم.

وإلى كل من علمني حرفا في مشواري الدراسي بارك الله في أساتذتي ودكاترة.

وأخيرا إهدائي يشمل كل الأصدقاء والأحباب، وإلى كل من مد يد العون ولو بالكلمة.

وأختم الكلام بالحمد لله، اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني، وزدني اللهم علما.

والسلام عليكم

كباش الحاج

الفهرس

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر	
إهداءات	
الفهرس	
قائمة الأشكال والجداول	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	05
1. تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	06
2. فرضيات الدراسة	08
3. أسباب اختيار موضوع	08
4. أهمية الدراسة	09
5. أهداف الدراسة	09
6. تحديد مفاهيم الدراسة	10
7. الدراسات السابقة	13
خاتمة الفصل	16
الفصل الثاني: استخدام تكنولوجيا الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي	
تمهيد	18
I. مفاهيم عامة عن الرقمنة	19
1. تعريف الرقمنة	19
2. خصائص الرقمنة	20
3. أهداف الرقمنة	21

4. فوائد الرقمنة	22
5. أسباب التحول الى انظمة الرقمنة	23
II. توجهات الرقمنة في العملية التعليمية	24
1. مفهوم التعليم العالي	24
2. مفهوم رقمنة العملية التعليمية	24
3. مظاهر رقمنة في قطاع التعليم العالي	25
4. أهمية رقمنة العملية التعليمية	28
5. مزايا و سلبيات الرقمنة في قطاع التعليم العالي	28
خلاصة الفصل الثاني	30
الفصل الثالث: توجهات النخبة الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة	
تمهيد	32
I. نخبة الجامعة الجزائرية المفهوم و النظريات	33
1. تعريف النخبة.	33
2. أنماط النخبة	34
3. مميزات النخبة	35
4. مصادر صناعة النخبة	36
5. الاتجاهات النظرية لدراسة النخبة	37
II. ضمان الجودة في التعليم الرقمي لتحقيق تحصيل علمي ناجح	40
1. مفهوم الجودة في التعليم الرقمي و شروط تحقيقها	40
2. تكوين الاستاذ الجامعي من متطلبات الرقمنة و الجودة	41
3. تأثير تكوين الأستاذ الجامعي على الرقمنة وجودة التعليم العالي	43
4. واقع وعوائق التحول الرقمي في مجال التعليم العالي في الجزائر	44
خلاصة الفصل الثالث	48

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية	
تمهيد	50
I– الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	51
1. منهج الدراسة	51
2. حدود الدراسة	51
3. مجتمع و عينة الدراسة	55
4. أدوات جمع البيانات	55
5. الأساليب الإحصائية المعتمدة	55
II– تحليل بيانات الدراسة	56
1. تحليل البيانات الشخصية	56
2. تحليل البيانات العامة	63
3. الاستنتاج العام	68
خـــاتمة	71
اقتراحات والتوصيات	72
قائمة المصادر والمراجع	75
الملاحق	

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي	53
02	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	57
03	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن	58
04	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير التخصصات المهنية	59
	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الفترة المهنية	60
05	يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الرتبة المهنية	61

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**تعداد الموارد البشرية**	**54**
02	**حصيلة عدد الطلبة المسجلين: 2022/2016**	**54**
03	**توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس**	56
04	**توزيع افراد العينة حسب متغير السن**	57
05	**توزيع افراد العينة حسب متغير التخصصات المهنية**	58
06	**توزيع افراد العينة حسب متغير الفترة المهنية**	59
07	**توزيع افراد العينة حسب متغير الرتبة المهنية**	60
08	**يبين ثبات عبارات التعليم الرقمي (الرقمنة في الجامعة) من خلال معامل Cronbach Alpha**	62
09	**يبين ثبات عبارات التحصيل العلمي من خلال معامل Cronbach Alpha**	62
10	**يبين التحليل النتائج لعبارات المحور الثاني عن طريق المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري**	63
11	**يبين التحليل نتائج لعبارات المحور الثالث عن طريق المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري**	66

ملخص الدراسة باللغة العربية

لقد شهد العصر الحالي تقدما تقنيا كبيرا في وسائل وتقنيات الاتصال اللاسلكي والمعلومات الذي استفادت منه العديد من المجالات والقطاعات منها التعليم العالي، الذي يسعى لاستثمار هذا التقدم للوصول إلى تعليم غير حضوري متطور يعتمد أساسا على وسائل وتكنولوجيا الاتصال عالية الكفاءة والجودة، ومما لا شك فيه أن الجامعة كانت ولا تزال من أهم المؤسسات في المجتمع، فهي تمثل نقطة جذب علمي ومصدر إشعاع معرفي تنطلق منه أغلب الأفكار والآراء التي تؤثر في محيطها الاجتماعي.

لقد أدى التعلم الإلكتروني، وهو مجموعة متنوعة من تطبيقات التكنولوجيا الإلكترونية في التدريس والتعليم، بالفعل إلى تغييرات كبيرة في التعليم العالي التقليدي القائم على الاقسام الدراسية. وما ذلك، ليس هذا هو تأثيرها الرئيسيً الوحيد. كماً يلعب التعلم الإلكتروني أيضا دورا مهما في ظهور عروضا بديلة للتعليمً العالي.

وفي هذه الدراسة سوف نعرض سبب توجهات النخبة نحو الرقمنة في الجامعة الجزائرية وكيف تؤثر على المسار التعليمي والمهني للنخبة.

الكلمات الافتتاحية: النخبة الجامعية – الرقمنة– تعليم العالي

Summary of the study in English

The current era has witnessed great technical progress in the means and techniques of wireless communication and information, which has benefited many fields and sectors, including higher education, which seeks to invest this progress to reach advanced non-attendance education based mainly on highly efficient and high-quality means and technology of communication, and there is no doubt that the university was and still is one of the most important institutions in society, as it represents a scientific attraction and a source of knowledge radiation from which most of the ideas and opinions that affect its social environment are launched.

E-learning, a variety of applications of e-technology in teaching and education, has already led to significant changes in traditional higher education, based on classrooms. And so on, this is not the only major impact. E-learning also plays an important role in the emergence of alternative offerings to higher education. In this study, we will present why the elite's attitudes towards digitization at the Algerian university and how they affect the educational and professional path of the elite.

.**Opening Speeches**: **University Elite – Digitalization – Higher Education**

مقدمة

يشكل التعليم العالي أحد أبرز مجالات اهتمام الدول، فتضع له الخطط الاستراتيجية، وترصد له أكبر الميزانيات من الناحية المالية، وتسخر له أفضل الكفاءات للإشراف على السياسية التعليمية، وذلك لضمان مخرجات ذات جودة عالية لتزويد مختلف القطاعات والمجالات بالمورد البشري المؤهل.

تعتبر جودة التعليم من القضايا الأساسية التي تهتم بها الدول بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة، فالجامعات ومختلف المعاهد تهتم بالجودة لضمان منتوج تكوين عالي المستوى، قادر على القيام بالأدوار الجديدة المنوطة بالدولة في مختلف المجالات: الاقتصادية، الاجتماعية تحقيقا لأهداف التنمية المستدامة.

ولرقمنة قطاع التعليم العالي والبحث العلمي دور كبير في التنمية المحلية خاصة في بعض القطاعات الحساسة و التي يعول عليها في تحقيق التنمية المستدامة، ويتم ذلك ببناء هيكلة رقمية لتنمية الابتكار عبر تطوير البيئة الرقمية والقواعد الارتكازية للمعلومات ومراكز البيانات والبحث في الجامعات والمدارس الوطنية العليا.

وفي ظل الحاجة المتزايدة لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، وفي ظل إفرازات تكنولوجيات المعلومات والاتصال، وجدت مؤسسات التعليم العالي الجزائرية نفسها أمام خيار واحد لا ثاني له وهو تبني التعليم الرقمي باعتباره نمط من أنماط تطبيق التكنولوجيات الحديثة والفعالة في التعليم، وهذا قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة وتحسين نوعية التكوين تماشيا ومتطلبات ضمان النوعية من جهة أخرى، ومن ثمة إدخال طرق جديدة للتكوين والتعليم بالجامعة تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة خلال مسار التكوين.

وتدخل الرقمنة ضمن أحد معايير الجودة وهو استخدام الوسائل التقنية في العملية التعليمة، فتحويل معطيات العملية التعليمية من برامج وأنشطة تعليمية إلى مواد رقمية والكترونية قابل للتبادل عن طريقة شبكة الانترنت وبمختلف الوسائط الالكترونية له أثر بالغ في تحسين وتجويد

التعليم وإتاحته للجميع بتكلفة أقل وبالسرعة المطلوبة، فالرقمنة أصبحت إذن قرينة للجودة في التعليم على كافة المستويات.

التجسيد الفعلي للجودة والرقمنة في قطاع التعليم العالي لا يتحقق إلا بوجود هيئة تدريس تتمتع بالكفاءة اللازمة في البيداغوجيا وفي استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المجال التعليمي، و هي النخبة الجامعية المثقفة و المكونة و تحسن التعامل مع العملية الخطابية باستعمال حجج لغوية و تاريخية قوية و التي تؤثر على مخاطبين و الطلبة و توجيه سلوكياتهم نحو الأفضل.

و لقد اخترنا هذه الدراسة و المتمثل في مجالات النخبة الجامعية نحو رقمنة قطاع التعليم العالي و حاولنا تحليلها باتباع الخطة التالية:

لقد قمنا بتقسيم الموضوع الى جانبين جانب نظري و جانب تطبيقي، بحيث قسم الجانب النظري الى ثلاثة فصول، فبالنسبة للفصل الأول فهو عبارة عن اطار منهجي للدراسة بحيث طرحت فيه الإشكالية الرئيسية و التساؤلات الفرعية، و أسباب اختيارنا للموضوع و أهميته البالغة و الأهداف التي نسمو اليها، أما عن الفصل الثاني فهو عبارة عن استخدام تكنولوجيا الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي و لقد تم تقسيمه الى مبحثين المبحث الأول هو **مفاهيم عامة حول الرقمنة** بحيث قمنا بتعريف الرقمنة و أظهرنا خصائصها و أهدافها و فوائدها و أسباب التحول الى انظمة الرقمنة، أما المبحث الثاني فهو عبارة عن **توجهات الرقمنة في قطاع التعليم العالي** و لقد تطرقنا فيه الى تعريف التعليم العالي و مفهوم الرقمنة في التعليم العالي، و مظاهر الرقمنة في التعليم العالي، و أهمية الرقمنة في التعليم العالي، و مزايا و سلبيات الرقمنة في التعليم العالي، أما الفصل الثالث فقد تمثل في **توجهات النخبة الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة** و لقد قسم الى مبحثين و هما كما يلي المبحث الأول عبارة عن **نخبة الجامعة الجزائرية المفهوم و النظريات** و لقد تطرقنا فيه الى تعريف النخبة و أنماط النخبة و مميزات النخبة، و مصادر صناعة النخبة الاتجاهات النظرية لدراسة النخبة، أما عن المبحث الثاني فهو عبارة عن

ضمان الجودة في التعليم الرقمي لتحقيق تحصيل علمي ناجح و لقد تم التطرق الى مفهوم الجودة في التعليم الرقمي و شروط تحقيقها و تكوين الاستاذ الجامعي من متطلبات الرقمنة و الجودة و تأثير تكوين الأستاذ الجامعي على الرقمنة وجودة التعليم العالي و إلى متطلبات تفعيل دور الأستاذ الجامعي في تحقيق الرقمنة والجودة

أما عن الجانب التطبيقي فهو عبارة عن تعريف لجامعة أفلو بولاية الأغواط، واظهار هيكلها التنظيمي، بالإضافة إلى تحليل نتائج الاستبيان، واظهار نتائجه عن طريق برنامج SPSS، مع تقديم الاستنتاج العام للدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

الشروع في أي دراسة ظاهرة ما دون أن تكون تلك الظاهرة قد أثارت في نفسية الباحث جملة من التساؤلات والاستفسارات التي تستدعي البحث والتقصي عنها في إطار موضوعي، حيث يحدد الباحث الأبعاد والأهداف تحديدا واضحا ودقيقا، وعليه فقد خصص هذا الفصل لطرح الإطار العام للدراسة متضمنا الإشكالية ودواعي اختيار الموضوع، أهميته، الأهداف المرجوة منه، كما التعرض إلى أهم المفاهيم الأساسية الواردة في هذه الدراسة قصد ضبطها ضبطا دقيقا وإزالة أي لبس قد يكتنفها، كما تم التطرق أيضا في هذا الفصل إلى الدراسات السابقة لما تكتسبه من أهمية باعتبارها أحد الركائز التي تساعد الباحث في ضبط إشكالية بحثه وفرضياتها ناهيك عن كونها تشكل خلفية نظرية أساسية لأن المعرفة العلمية لا تنطلق من العدم.

1. الإشكالية

اعتمد التعليم العالي بالدرجة الاولى على وسائل و تكنولوجيا الاتصال عالية الجودة و الكفاءة تسمح بتوصيل المادة العلمية عبر وسائل و وسائط تقنية متعددة بغرض إتاحة التعلم للطالب على مدار العام الدراسي استخدام أساليب وطرق متنوعة تقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية وسمعية بصرية، مما يجعل التعلم يتحقق بأعلى كفاءة وبأقل جهد وفي أقصر وقت مما يحقق جودة التعليم من جهة، و من جهة أخرى لإكساب الطلبة مهارات التعلم الذاتي بدلا من التركيز فقط على إكسابهم المعلومات، وذلك من خلال إتاحة الفرصة أمام الطالب على تطوير قدراته الذهنية.

إن موضوع الرقمنة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي حديث الساعة وذلك نتيجة التحولات الرقمية التي شهدها العالم في جميع المجالات، وخاصة قطاع التعليم العالي فكان لزاما على الجامعات تبنيها وذلك بالاعتماد على وسائل وتقنيات تسهل في التفاعل بين الطلاب الجامعيين وأساتذتهم من أجل تحصيل علمي جيد على مدار العام.

ولقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية من مجال التعليم العالي عاملا للتحفيز على الابتكار من خلال تعريض مؤسسة التعليم العالي إلى مجال مفتوح للغاية، محليا وعالميا، لإثبات نفسها و الاستجابة لمهامها الأساسية، و على الوزارة الوصية أن لا تتجاهل انتظار طلاب الجامعات في هذا المجال، لإنشاء نظام بيئي موات لتأثير الرقمنة على جميع شرائح المؤسسة الجامعية.[1]

لقد أصبحت هناك حاجة ماسة إلى تبني استراتيجية وطنية للتعلم الالكتروني تنطوي على استغلال التقنيات الحديثة كوسيلة أساسية في نظام التعليم الجامعي على جميع المستويات إلا أن مثل هذا الخيار الاستراتيجي يتطلب تغيرا جذريا في بيئة و أساليب التعليم ، و يحتاج إلى جهود جبارة و مصادر

[1] - مؤسسات التعليم العالي، المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN)، رؤية لرقمنة القطاع العالي و البحث العلمي، الجزء الأول، النسخة النهائية، بن عكنون ، الجزائر، 2022، ص 09.

هائلة مما يشكل تحديا كبيرا لبلد نام محدود المصادر والثروات مع ضرورة البحث عن تطبيقات متطورة ترتكز على استعمال التقنية و الوسائل التكنولوجية في التعليم وتسخيرها لتعلم الطالب ذاتيا وجماعيا و يجعله محور العملية التعليمية، بدءا من التقنيات المستخدمة للعرض من وسائط متعددة و أجهزة الكترونية، و انتهاء بالخروج عن المكونات المادية للتعليم : كالصفوف الافتراضية التي من خلالها يتم التفاعل بين أفراد العملية التعليمية عبر شبكة الانترنيت و تقنيات التعلم الرقمي.[1]

و نحن كباحثين تبنينا هذا الموضوع بهدف التعرف على اتجاهات النخبة الجامعية نحو وسائل التكنولوجيا لرفع مستوى التحصيل العلمي، و من هذا المنطلق يمكن طرح الاشكالية التالية:

-الإشكالية العامة:

-كيف تساهم رقمنة قطاع التعليم العالي في توجيه النخبة الجامعية نحو تحصيل علمي جيد؟

التساؤلات الفرعية:

- ما هي الآليات الواجب توفيرها من أجل مواكبة التحول الرقمي للجامعة الجزائرية لضمان جودة حقيقية؟
- ما مدى تأثر النخبة (الأستاذ الجامعي) بالتحول الرقمي في التعليم العالي؟
- ما هي عوائق التحول الرقمي في مجال الجامعة الجزائرية؟

[1] - أماني محمود علي السيد، التعليم الجامعي في مصر، مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة، مجلة كلية التربية، العدد 119، جامعة المنصورة، مصر، 2022، ص 190.

2. فرضيات الدراسة

-فرضية العامة:

- تتميز التكنولوجيات الجديدة لإعلام والاتصال الراهنة وعلى رأسها الإنترنت بالتفاعلية وذلك من خلال إمكانية تبادل الأدوار، حيث بإمكان المرسل أن يصبح مستقبلا ومشاركا في العملية الاتصالية.

-فرضيات الجزئية:

- ان النخبة الجامعية تعتمد كثيرا على الرقمنة في الحصول على المعلومات وفي تقديم الأفضل عن البحوث والاختراعات.
- بالرغم من أن الجزائر بدأت استخدام الانترنيت من عام **1993**، إلا أن واقع استخدامها في جميع المجالات وخاصة التعليم العالي يبقى بعيد كل البعد عما هو مطلوب وضروري.

3. أسباب اختيار الموضوع

- **الأسباب الذاتية:**

- نحن كطلاب جامعيين نريد معرفة أهمية الرقمنة في التحصيل العلمي في الجامعة الجزائرية.
- التعرف على مستوى تطبيق الرقمنة ومدى الاعتماد عليها من قبل الجامعة الجزائرية.
- حب الاطلاع على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا كعلاقتها بالواقع مع معرفة الصعوبات التي تواجهها الجامعة الجزائرية.

- **الأسباب الموضوعية:**

- اخترنا هذا الموضوع لأهمية الرقمنة في الجامعة الجزائرية والدور الذي تلعبه في العملية التعليمية.

- التعرف على أهم مقترحات الطلبة حول كيفية الاستفادة من الرقمنة في التحصيل العلمي.

- لاهتمام العالي المتزايد بتطبيق الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي، النجاح الذي حققته الجامعات الكبرى باعتمادها الرقمنة في التحصيل العلمي.

4. أهداف الدراسة:

نسعى في هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- الكشف على مدى تطبيق الرقمنة في الجامعة الجزائرية الحديثة.

- التعرف على إطار المفاهيم للتعليم الرقمي في الجامعة الجزائرية.

- كشف واقع التعليم الرقمي في التعليم الجامعي في ضوء العصرنة

- معرفة توجهات النخبة الجامعية نحو الرقمنة وما هي الصعوبات التي يواجهونها خلال التحصيل العلمي السنوي.

5. أهمية الدراسة

- تكمن أهمية الدراسة في إفادة المسؤولين بوزارة التعليم العالي للارتقاء بمستوى الخدمة الالكترونية رقمية تمكن النخبة الجامعية من ارتقاء بتحصيل علمي ذو جودة عالية.

- إن للموضوع إضافة جديدة ومساهمة بناءة في إثراء المكتبة وتبصير القارئين بما أحدثته ثورة الرقمنة في مجال التعليم العالي.

- دور الرقمنة وما أحدثته من متغيرات إيجابية على قطاع التعليم العالي مع بيان مدى استفادة الطلبة من الرقمنة في الرفع من التحصيل العلمي.

6. مفاهيم الدراسة

- **النخبة الجامعية:**

تحديد مفهوم النخبة لغويا: مفردة النخبة مشتقة من نخب وانتخب، ينتخب، انتخابا و يقال: نخب الرجل الشيء نخبا وانتخبه أي اختاره. وانتقاه بمعنى الانتخاب و الانتقاء.[1]

أما معنى النخبة في اللغة الانجليزية و نفس المعنى المستعمل في اللغة الفرنسية غير أن هذه المفردة في اللغة الاسبانية فهي مشتقة من **Los mas selecto**. [2]

–اصطلاحا: يرى "توماس بوتومور "أن أقدم استخدام لكلمة "نخبة "للغة الانجليزية وفقا لقاموس أكسفورد الذي كان في سنة **1823** حيث تم توظيف مفهوم النخبة (Elite) في القرن السابع عشر لوصف السلع ذات النوعية الممتازة، ثم اتسع هذا المفهوم للدلالة عن الجماعات الاجتماعية العليا كبعض الوحدات العسكرية العليا أو المراتب العليا من النبالة.[3]

–تعريف إجرائي: النخبة الى مجموعة من أهل الرشد يقودون الناس في المجتمع الذي يراه الناس فوضى دونهم، فهم ضرورة للاستقرار وضرورة للتنظيم وضرورة لبناء مجتمع يتماشى مع تطورات العالم في جميع المجالات.

[1] -.ابن منظور، لسان العرب، الجزء الرابع، الجزء السادس، دار المعارف، القاهرة، ص 2468.

[2] - عبد الله كبار، النخبة الجامعية و المجتمع المدني، قراءة سوسيولوجية في جدلية الواقع و الممارسة، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد 11، ورقلة ، الجزائر، 2013، ص 216

[3] - توماس بوتومور، الصفوة و المجتمع، دراسة في علم الاجتماع السياسي، تر: محمد الجوهري و آخرون، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية، مصر، 1988، ص 25.

-النخبة الجامعية: وتشمل جميع الأشخاص الذين حازوا على تعليم عالي على مستوى الجامعات أو في المدارس العليا، أو في المعاهد و يشغلون في مجال الفكر والثقافة والذين نجد من بينهم الكتاب، والصحفيون، والروائيون، والمفكرون، الفلاسفة، المناظرون، والأساتذة الجامعيين....[1]

-تعريف اجرائي: هي تلك الفئة المثقفة التي تتخرج من الجامعات والمدارس العليا والمعاهد التي يكون لها دور فعال في تنمية وتفعيل قيم المواطنة ومحاول بناء مجتمع سليم وتحقيق أهدافه.

-الرقمنة:

-لغة: كلمة مشتقة من فعل رقم ورقمية اسم مؤنث منسوب الى رقم.

-شبكة رقمية: شبكة اتصالات رقمية عالمية مطورة عن الخدمات الهاتفية الموجودة.

-واجهة رقمية: واجهة تسلسلية تسمح بوصل المركبات الموسيقية والحواسيب.

-لغة رقمية: هي لغة تعدّ خصيصا طبقا لقواعد معينة لتستخدم في الحاسبات الالكترونية كوسيلة للعمل بها.[2]

-اصطلاحا:

-الرقمنة: هي العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي الى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صور أو بيانات نصية أو ملف صوتي أو أي شكل آخر.[3]

[1] - عبد الله كبار، نفس المرجع السابق، ص 219.
[2] - المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الخامسة عشر، دار المشرق ش م م، بيروت، 1987، ص 275.
[3] - فريدة شتان، ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، المركز التربوي للوثائق التربوية، الجزائر، 2009، ص 44.

-الجودة:

-لغة: حسب لسان العرب لابن منظور فإن مصدر الجودة الفعل جاد يجود، وجاد الشيء أي صار جيدا، ويقال جاد العمل أي حسن وعلى مستواه، والجودة هي سلامة التكوين واتقان الصنعة.[1]

-اصطلاحا: هي عبارة عن مجموعة من النشاطات المنسقة التي تسمح بتوجيه ومراقبة المنظمة فيما يتعلق بمسألة الجودة بها، وتتمثل هذه المجموعة من النشاطات رسم سياسة الجودة وتحديد أهداف الجودة وتخطيط الجودة، والتحطم في الجودة، وضمان الجودة وأخيرا تحسين الجودة.[2]

-جودة التعليم العالي:

هي عملية توفيق البرامج الإجراءات وتطبيق الأنظمة واللوائح والتوجيهات بهدف تحقيق نقلة نوعية في عملية التعليم الجامعي والارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب العقلية والجسمية، والنفسية والاجتماعية، والثقافية.[3]

[1] - أبو الفضل جمال الدين، ابن منظور لسان العرب، الجزء 04، دار النوادر، الكويت، 2010، ص 110.
[2] - لعلى بوكميش، فعالية تطبيق المواصفات الدولية لأنظمة ادارة الجودة في المؤسسات الجزائرية، دراسة ميدانية في المؤسسات الحائزة على شهادة الأيزو، أطروحة الدكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007، ص 22.
[3]- أبو الفضل جمال الدين، مرجع سابق، ص111.

7. الدراسات السابقة عن الدراسة

لقد تحصلنا على مجموعة من البحوث والمقالات والدراسات التي تحدثت عن أهمية الرقمية في مجال التعليم العالي والتحصيل العلمي، كما تحصلنا على دراسات عن النخبة الجامعية، والمتمثلة فيما يلي:

-الدراسة الأولى[1]:

-حم عيد حسين، حنة عبد القادر، **رقمنة المدرسة الجزائرية الحديثة واقع وآفاق**، جامعة المسيلة، الجزائر، **2020**:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى تطبيق الرقمنة الالكترونية في المدرسة الجزائرية الحديثة

وقد عالجت الدراسة مفهوم الرقمنة الالكترونية ومفهوم المدرسة الجزائرية الحديثة، والجوانب التي تمت عملية رقمنتها في المدرسة باختلاف أطوارها التعليمية الثلاثة، كما عالجت الايجابيات والسلبيات التي صاحبت هذه العملية أي الرقمنة على المستويين الداخلي والخارجي للمؤسسة التربوية.

وقد خلصت الدراسة إلى جملة من التوصيات والاقتراحات أهمها:

- ضرورة استحداث مركز وطني متخصص لتكوين مدراء والأساتذة والإداريين، والقائمين بالشأن التربوي في المدارس والإدارات المركزية واللامركزية على التحكم لآليات الرقمنة الالكترونية والتعامل مع مختلف البرامج والمواقع المخصصة لهذه العملية.
- وجوب عقد دورات تكوينية لفائدة أولياء الأمور والشركاء الاجتماعيين للمؤسسة التربوية قصد نقل هذه التكنولوجيا لهم والتوضيح لهم كيفية استعمال الموقع الالكتروني الخاص بالرقمنة والتعامل مع الأيقونات داخل الموقع.

[1] حم عيد حسين، حنة عبد القادر، رقمنة المدرسة الجزائرية الحديثة واقع و آفاق، جامعة المسيلة، الجزائر، **2020**

- إدراج موضوع الرقمنة ضمن الدروس التي تقدم للتلاميذ باعتباره موضوعا حيويا حديثا يرتبط كليا بتكنولوجيات التعليم الحديثة التي تتبناها وتنتهج سياستها اغلب الدول المتقدمة.
- ضرورة الإسراع في ربط المؤسسات التربوية بالأقمار الصناعية المخصصة لعملية الرقمنة، والذي بدأ يعمل عليه بداية سنة 2018 تحت إشراف مدراء مديريات التربية عبر كامل التراب الوطني، ومن إعداد خلية الإعلام والاتصال لكل مديرية.

-الدراسة الثانية[1]:

الباحث نصر الله أبو حميدة، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي**، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، سبتمبر 2017:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الرقمنة في التحصيل العلمي، حيث اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الشبه تجريبي للتوصل إلى نتائج البحث وذلك يرجع إلى طبيعة الموضوع أما أداة الدراسة فقد استخدم الاختبار التحصيلي وتمثل مجتمع الدراسة بعينة تحتوي على 72 طالبا تم اختيارهم بطريقة قصدية وبعدها قام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، وجاءت أهم نتائج هذه الدراسة كالتالي:

خلصت نتائج الدراسة إلى أن عملية الرقمنة في العملية التعليمية له العديد من الفوائد خاصة على مستوى التحصيل المعرفي للطالب، كما أنه من خلال تجارب دولية رائدة في مجال الرقمنة التي رأت أن الرقمنة منحت الطالب القدرة على تجاوز العديد من المشكلات التي كان يعاني منها، كما كشفت الدراسة أن الرقمنة عاملا أساسيا في خلق بيئة غنية بالخبرات التعليمية تعمل على مساعدة المتعلم من تحسين وضعه التعليمي.

[1]نصر الله أبو حميدة ، **أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي** ،مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ،سبتمبر 2017

-الدراسة الثالثة[1]:

رضوان بن عيسي، يونس معمري، واقع **الرقمنة في الجامعة الجزائرية**، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال وعلاقات العامة جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2020:

اعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من المناهج التي تتماشى مع طبيعة موضوعه ومن بين هذه المناهج منهج دراسة الحالة واستخدم المقابلة والملاحظة العلمية كأداة أساسية لتجميع البيانات والمقابلة التي تعد أداة هامة للحصول على المعلومات من مصادرها البشرية وتمثل مجتمع البحث بتمثيل جميع الموارد البشرية التي لها عالقة بتسيير عمليات الرقمنة في جامعة العربي بن مهيدي سواء على مستوى الإدارة المركزية أو على مستوى إدارة الكليات والأقسام ومسؤولي فرق التكوين والتخصصات المختلفة .

خلصت هذه الدراسة الى:

- أن جامعة العربي بن لمهيدي عملت على دمج الرقمنة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مختلف عملياتها وتبنت التجربة الرقمية لتدارك التأخر الذي مسها .
- أن أبرز الفئات المستهدفة هم الطلبة والإداريين.
- أن جامعة العربي بن مهيدي اعتمدت على نظام بروغرس وموودل كبديل لضمان استمرارية العملية التعليمية.

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة اتضح لنا أن هذه الدراسات كان هدفها معرفة أهمية الرقمنة في قطاع التعليم العالي والتعليم التربوي وقد كانت النتائج بأن الرقمنة لها دور كبير في نجاح النخبة و هو سبب توجهاتها نحوها و هي السبب في تشجيع الاختراع و الابداع في الجامعات الجزائرية بصفة خاصة و في دول العالم بصفة عامة.

[1]رضوان بن عيسي ،يونس معمري ،**واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية** ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال وعلاقات العامة جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2020

خلاصة الفصل الأول

من خلال الطرح المقدم في محتوى هذا الفصل، وتحديد الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة يمكن فتح المجال للبحث حول موضوع رقمنة التعليم العالي وتأثيره على عمل الأساتذة التي تعتبر فيها استخدام التكنولوجيا عاملا مهما وأساسيا لا يمكن الاستغناء عنه في مجال التنمية والتطور الاجتماعي والاقتصادي والمجالات الأخرى.

الفصل الثاني

استخدام تكنولوجيا الرقمنة في مؤسسات التعليم العالي

تمهيد:

إن التسارع المعرفي العالمي في مختلف المفاهيم الحديثة للتعليم العالي، أدى إلى ظهور التعليم الالكتروني الذي أصبح محور أساسي لصياغة الحاضر التعليمي وتشكيل معامله في المستقبل. فالتعليم الالكتروني ليس خيار بل هو ضرورة ملحة لمواكبة هذا التطور وخاصة في ظل السياسة المتبعة من طرف الوصاية في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي، وأصبح التعليم من خلال الرقمنة الجديدة أحد أهم متطلبات العصر، وبخاصة أننا نعلم أن خاصية التعليم الالكتروني لم يكن ولوقت قريب ضمن العناية الأولوية لإصلاح وتطوير المنظومات التعليمية في بلادنا، في هذا الفصل سوف تطرق الى المفاهيم العامة للرقمنة بصفة عامة و الى تعريف الرقمنة في قطاع التعليم العالي بصفة خاصة.

I. مفاهيم عامة عن الرقمنة

1. تعريف الرقمنة

ويعرفها القاموس الموسوعي للمعلومات و التوثيق على "أنها عملية إلكترونية لإنتاج رموز إلكترونية أو رقمية، سواء من خلال وثيقة أو أي شيء مادي ، أو من خلال إشارات إلكترونية تناظرية ، وهي أيضا العملية التي يتم عن طريقها تحويل المعلومات من شكلها التقليدي الحالي إلى شكل رقمي سواء كانت هذه المعلومات صورا أو ملفات صوتية أو أي شكل أخر" .[1]

الرقمنة هي العملية التي يتم من خلالها تحويل المواد والوثائق غير رقمية على اختلافها إلى ملفات رقمية يمكن التعامل معها من خلال تكنولوجيا الحاسبات باستخدام أجهزة مختلفة منها الماسحات[2].

يقصد بالرقمنة في المؤسسات المعلومات عملية تحويل مصادر المعلومات من شكلها التقليدي الى شكلها الرقمي ، و تقوم مؤسسات المعلومات باتخاذ هذا الإجراء بهدف توفير أكبر قدر من مصادر المعلومات المناسبة للمستفيدين و هي بذلك تساهم في حفظ مصادر المعلومات لمدة أطول وكذلك لإيصالها إلى أكبر قدر ممكن من المستفيدين حول العالم من خلال سعيها لتحويل مجموعتها إلى الشكل الرقمي.[3]

الرقمنة هي مجموعة الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع أدائه، وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب، برامج ومعدات حفظ، استرجاع ونقل الإلكتروني سلكي والسلكي عبر رسائل الاتصال بكل أشكالها وعلى اختلاف أنواعها: المسموع المرئي والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسائل من مرسل الى متلقي الشبكات المغلقة والمفتوحة.[4]

---

[1] - حفطاري سمير سهى الحمزاوي، الرقمنة و مدى تأثيرها على الفاعلية التنظيمية، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 12، الجزائر، 2016، ص 225.

[2] - مشفرة بنت خليل الله الختمي، مشاريع و تجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات، مجلة ريست (Rist)، المجلد 19، العدد 01، 2010، ص 21.

[3] - نفس المرجع السابق، ص 23.

[4] - بختي إبراهيم، شعوبي محمد فوزي، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تنمية قطاع السياحة، مجلة الباحث، العدد 07، ورقلة، 2010، ص 275.

يستفاد من التعريف المذكور أن الرقمنة في التعليم تشتمل على العناصر التالية:

- وجود مادة علمية قابلة للتخزين والنقل والتبادل،
- استعمال وسائل معالجة تبادل المعلومات: الحواسب وغيرها وكذا الانترنت،
- وجود برامج لتخزين وتداول المعلومات والبيانات: المواقع، قواعد البيانات، البريد الالكتروني، برامج التخاطب بمختلف أنواعه.
- استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات في الوصول إلى البيانات وتبادلها.

2. خصائص الرقمنة:

تمتاز الرقمنة بمجموعة من الخصائص المميزة لها أهمها :[1]

- **تقليص الوقت:** فالثورة التكنولوجية الحاصلة جعلت كل الأماكن متجاورة .

تقليص المكان: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول

إليها بيسر وسهولة .

- **اقتسام المهام الفكرية مع الآلة:** نتاج حدوث الحوار بين الباحث ونظام الذكاء الصناعي، مما يجعل من التكنولوجيا تساهم في تطوير المعرفة وتقوية فرص التكوين للمستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج.
- **تكوين شبكات الاتصال:** تتوحد مجموعة التجهيزات المستندة على التكنولوجيا، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستخدمين والصناعيين وكذا منتجي الآلات، ويسمح بتبادل المعلومات مع بقية النشاطات. التفاعلية أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في نفس الوقت يناسب المستخدم، فالمشاركين يستطيعون تبادل الأدوار وهو ما يسمح بخلق نوع من التفاعل بين الأنشطة.
- **اللاتزامنية:** وتعنى إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت.

[1] - هاجر خلالفة - انتصار عريوات، مكانة التعليم الرقمي في تحديث أنظمة التعليم المباشر في ظل جائحة كوفيد 19، مجلة السياسة العالمية، المجلد 07، العدد الخاص 01، الجزائر، 2023، ص 230.

- **اللامركزية:** و هي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات، فالأنترنت مثال تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطل الأنترنت على مستوى العالم كله .
- **الشيوع والانتشار:** فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات بعد عاملي جعلت من العالم قرية صغيرة وقربت المسافات المتباعدة .
- **التكامل والاندماج:** بين كافة وسائل الإعلام الجماهير وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، فمع تطور الحاسبات وشبكات الهاتف وشبكات المعلومات، واستخدام تكنولوجيا البث الفضائي، ظهرت تكنولوجيا متعددة الوسائط، وتكنولوجيا الاتصال التفاعلي بتطبيقاتها المختلفة وأشهرها شبكة الأنترنت.

3. أهداف الرقمنة

و للرقمنة عدة أهداف تتوزع على المستويات التالية:

الحفظ: حيث أن الوسائط الرقمية تعد اقل عرضة للتلف كالضرر ، مقارنة الورقية اليت تتعرض لعدة أخطار .التخزين: أما بخصوص التخزين فان قرص مضغوط يمكنه تخزين ألاف الصفحات فما بالك بقرص رقمي DVD إذا الرقمنة توفر علينا الكثير من المساحات

الأقسام: من خلال الشبكات وخصوصا شبكة الأنترنت سمحت الرقمنة بالاطلاع على نفس الوثيقة من مئات الأشخاص من نفس الوقت .

سرعة الاسترجاع وسهولة الاستخدام: تتميز النظم الرقمية بسرعة كبيرة في الاسترجاع ،حيث انه عندما ما تحول المواد الوثائقية إلى الشكل الرقمي يمكن للمرء استرجاعها في ثوان بدلا من عدة دقائق.

إضافة إلى أهداف أخرى تتمثل في :

- توصيل المعلومات دون التدخل البشري.
- الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي سواء على أقراص مليزرة أو إتاحته على الشبكة، و لا يقصد بالربح هنا التجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي يعطي هامشا من التكلفة لضمان استمرار العمليات.[1]

[1] - مهري سوهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، تخصص علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2016، ص 13.

- معاونة المجتمعات القائمة في قطاعات البحث كالتعليم، وتسيير وإنشاء مجتمعات جديدة في تلك القطاعات.
- تطوير طرائق جميع مصادر المعلومات الالكترونية وخزنها وتنظيمها و استخدامها، كذلك لإشباع احتياجات المعلوماتية المتزايدة" .[1]

4. فوائد الرقمنة

إن الاهتمام الكبير الذي يوليه العالم المتقدم باستخدام التكنولوجيات الرقمية فوائد الاستعانة بالرقمية :بمكوناتها المختلفة سببه الأهمية والفوائد الكبيرة التي تقدمها هذه الأخيرة ، ولذلك بدأت الدول تتسابق في استخدام تكنولوجيا المعلومات نظر ا للفوائد التي تحققها، والتي يمكن إيجاز أهمها فيما يلي:[2]

- تبسيط الإجراءات داخل المؤسسات وهذا ينعكس ايجابيا على مستوى الخدمات التي تقدم إلى المواطنين، ومنه اختصار وقت تنفيذ انجاز المعاملات الإدارية المختلفة.
- تسهيل إجراءات الاتصال بين الدوائر المختلفة للمؤسسة وكذلك مع المؤسسات الأخرى.
- الدقة والموضوعية في انجاز العمليات المختلفة داخل المؤسسة.
- تقليل استخدام الورق بشكل ملحوظ وهذا ما يؤثر إيجابا على عمل المؤسسة.
- كما أن تقليل استخدام الورق يعالج مشكلة تعاني منها أغلب المؤسسات في عملية الحفظ والتوثيق مما يؤدي إلى عدم الحاجة إلى أماكن التخزين حيث يتم الاستفادة منها في أمور أخرى .
- وعموما تحقق التقنية الرقمية فوائد جمة، لاسيما في مجال تسريع المعاملات وتقليل الكثير من الأخطاء اليومية التي تحتويها المعاملات الورقية، كما أنها تسهم في تخفيف حجم الروتين الذي تفرضه البيروقراطية، غير أن ذلك مرهون بمدى الاستخدام الأمثل لهذه التكنولوجيات، من خلال استحداثها المستمر ومراقبة سير عملها وإصلاح أعطابها التي قد تتعرض لها والأهم حماية المعلومات التي تحتويها من القرصنة أو الاعتداءات الفيروسية.

[1] - أحمد علي، المكتبة الرقمية الأسس و المفاهيم و التحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية، مجلة دمشق، العدد الأول ة الثاني، 2011، ص 245.

[2] - السالمي علاء عبد الرازق، السليطي خالد إبراهيم، الإدارة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر و التوزيع، عمان، (ب.س.ن)، ص ص 36 – 37.

5. أسباب التحول الى انظمة الرقمنة

يعني التحول الرقمي إمكانية تكيف الشركات واستجابتها ما التغيرات التكنولوجية السريعة وذلك بتغيير نماذج أعمالها وعملياتها وثقافتها وإستراتيجيتها، من أجل المحافظة على استمراريتها في دائرة المنافسة في الأسواق، إذن فالتحول الرقمي هو عملية مهمة وطويلة، تبدأ بتسخير التكنولوجيا للتغيير التنظيمي من خلال استعمال التقنيات الرقمية، لتحقيق الأهداف في ظل البيئة التنافسية الديناميكية وتعرفه شركة الاستشارات الدولية بأنه العملية المستمرة التي تقوم بها المؤسسات للتكيف ما متطلبات عملائها و أسواقها عبر توظيف القدرات الرقمية من أجل ابتكار نماذج عمل جديدة و منتجات و خدمات تمزج بسلاسة بين الأعمال الرقمية و اليدوية و تجارب الزبائن مع تحسين الكفاءة التشغيلية و الأداء التنظيمي في نفس الوقت.[1]

و لقد لجأت كثير من مؤسسات المعلومات إلى تحويل مجموعاتها من شكلها التقليدي إلى الشكل الرقمي الأسباب كثيرة و يمكن حصر أسباب التحويل إلى الشكل الرقمي فيما يلي:

أن التحويل الرقمي لمصادر المعلومات يوفر رافدا مهما لكم هائل من المعلومات بدلا من تملك Accessالمتاحة على وسائط رقمية، ومن هنا ظهر مفهوم الإتاحة أوعية المعلومات في مؤسسات المعلومات التقليدية.

إن التحول إلى الرقمنة ليس دراب من دروب الرفاهية وإنما حتمية تفرضها التغيرات العالمية ففكرة التكامل والمشاركة وتوظيف المعلومات أصبحت أحد محددات النجاح لأي مؤسسة وقد فرض التقدم العلمي والتقني والمطالبة المستمرة برفع جودة المخرجات وضمان سلامة العمليات كلها من الأمور التي دعت إلى التطور الإداري نحو الرقمنة الإدارية و يمكن تلخيص الأسباب الداعية للتحول الالكتروني في النقاط التالية:

- الإجراءات والعمليات المعقدة وأثرها على زيادة تكلفة الأعمال.
- القرارات والتوصيات الفورية والتي من شأنها إحداث عدم التوازن في التطبيق.
- ضرورة توحيد البيانات على مستوى المؤسسة صعوبة توفير البيانات على مستوى المؤسسة.

[1] - هيثم المصدر وعبد الفتاح نصر الله، دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، 2020، ص 05.

II. توجهات الرقمنة في قطاع التعليم العالي

1. مفهوم التعليم العالي

يوجد الكثير من التعاريف للتعليم العالي، ذلك راجع الى اختلاف وجهات نظر الادبيين في المجال وفيما يلي حصر الى اهم تلك التعاريف:

ذلك التّعليم المستقطب للمخرجات المميزة من التّعليم العام بعد الثانوية العامة، ويقوم بمسؤولياته لتدريب الموظفين على رأس العمل، ويتحمل توفير الكوادر البشرية المناسبة لسوق العمل في مجالات الاختصاص".[1]

ويعرفه المشرع الجزائري على انه: "كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدّم على مستوى ما بعد الثانوي من طرف مؤسسات التّعليم العالي".[2]

يقصد بالتعليم العالي أيضا، "التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي".[3]

ويمكن تعريف التعليم العالي على انه ذلك مستوى الذي يأتي بعد مرحلة التعليم الثانوي، يكون وأكثر تخصصا وأعلى درجة، أين يستطيع الطلبة اختيار المجال الذي يناسب رغباتهم واهدافهم، حيث يتحصلون فيه على المهارات والشهادة العليا التي ستؤهلهم الى التوجه مباشرة الى سوق العمل، بتدعيمهم بالأدوات اللازمة كل حسب تخصصه.

2. مفهوم الرقمنة في قطاع التعليم العالي

من المكن القول ان الرقمنة ان مست كل جوانب ومجالات حياة الانسان، وكذا كل القطاعات، ومن بينها قطاع التعليم العالي، وسنحاول هنا التطرق إلى الرقمنة في قطاع التعليم العالي وكذا مظاهره.

---

[1] - رقاد صليحة، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري ، 2019، ص 43.

[2] - الجريدة الرسمية, Pub. L. No. 24 , الجريدة الرسمية 03 ، القانون التوجيهي للتعليم العالي، 1999.

[3] - رولامي عبد الحميد، أهمية رقمنة التعليم في الجامعات لتعزيز جودة التكوين قطاع التعليم العالي، منصة موودل نموذجا، مداخلة في جامعة خميس مليانة، (ب.س.ن)، ص 04.

لعل من أبرز العبارات الرنانة في هذا العصر بالنسبة للتكنولوجيا هي التحول الرقمي، حيث يتم استخدامه في جل المنظمات بأنواعها في مختلف القطاعات ويمكن القول ان الجانب الحقيقي لهذا المصطلح هو تغيير كل الصناعات من البيع بالتجزئة الى الصحة والتعليم.

الرقمنة في قطاع التعليم العالي تشير الى ادراك التغيير التنظيمي من خلال طرق قائمة على التكنولوجيا الرقمية ونماذج الأعمال التي تهدف الى التحسين من أداء المؤسسة ومن تقديم خدمة زبائن أحسن (في هذه الحالة الطالب هو الزبون).[1]

إن الرقمنة في التعليم العالي هي كل ما يستخدم في عملية التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات، والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان لأخر، فهي تعمل على تطويره وتجويده بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، شبكة الانترنت، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الالكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي والصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية[2] .

3. مظاهر الرقمنة في قطاع التعليم العالي

– التعلم الالكتروني:

وحسب(**OCDE**) منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيمكن تعريف التعلم الالكتروني على انه "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التعليم، لدعم التعليم في مؤسسات التعليم العالي، ويشمل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال كوسيلة دعم للفصول الدراسية التقليدية أو التعلم عبر الإنترنت أو المزج بينهما". [3]

يعرّف التعلم الإلكتروني على أنه "تلك المحاضرات التي يتم تقديمها على جهاز رقمي بهدف دعم التعلم. ففي التعلم أي ان التعلم الالكتروني يساعد في تنويع مصادر التحصيل المعرفي للمتعلم (الطالب)، وذلك من خلال الادوات التكنولوجية (الهاتف، الكمبيوتر) والوسائط المتنوعة (الصور والفيديوهات وغيرها).

ومن مميزاته التعلم الالكتروني نذكر ما يلي: [5]

---

[1]- رولامي عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص05.

[2] - عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، معوقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، 2007، ص.6

[3] - Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2015). The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, *12*(1), 29-42

[4] - Clark, R. C., & Mayer, R. . *E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers of multimedia learning*. john Wiley & sons. 2016.

[5]- رولامي عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 06.

- إلغاء ضرورة الحضور الشخصي للطالب او الأستاذ.
- إزالة الحدود المكانية والزمانية.
- التخفيض من التكاليف وذلك من خلال عدم ضرورة حضور الطالب او الأستاذ.
- يوفر المرونة العالية حيث يستطيع الطلبة التعلم بالوتيرة التي تناسبهم وفي الوقت والمكان المناسبين لهم بدون قيود من طرف الجامعة.

- **الإدارة الالكترونية:**

تعد الإدارة الالكترونية نتاجا للثورة التكنولوجية وأصبحت تمثل الاتجاه الجديد في الإدارة المعاصرة حيث يسود العالم الان حركة دائمة للاستثمار في مجال التكنولوجيا ونقلها الى المنظمات وتطويرها الى منظمات الكترونية تستعمل الانترنت والتطبيقات المتطورة والحواسيب في انجاز اعمالها الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة وتوجيه ووظائفها من تسويق، وتمويل، واستثمار، بسرعة وفاعلية.[1]

الإدارة الالكترونية مصطلح اداري يقصد به عملية ميكنة مهام المؤسسة الإدارية ونشاطاتها بالاعتماد على جميع تقنيات المعلومات الضرورية للوصول الى تحقيق أهداف الادارة الجديدة، وهي مجموعة من العمليات التنظيمية تربط بين المستفيد ومصادر المعلومات بواسطة وسائل إلكترونية لتحقيق أهداف المؤسسة من تخطيط وإنتاج، وتشغيل، ومتابعة، وتطوير.[2]

ومن مميزاته الادارة الالكترونية نذكر ما يلي:

- السرعة في أداء الخدمات بفضل سرعة تدفق المعلومات والبيانات من جهاز الكمبيوتر
- الاستغناء الشبه التام عن المعاملات الورقية في العمليات الإدارية
- الدقة والفعالية في المخرجات والعمليات وذلك راجع لتقليل تدخل العنصر البشري
- التخفيض من التكاليف فمن خلال قيام الكمبيوتر بالمهام التي كان العنصر البشري يقوم بها أي الخفض من اليد العاملة وبالتالي الخفض من التكاليف.

- **دورات الانترنت المفتوحة الضخمة (Massive Open Online Course MOOC):**

[1] - العقابي ، ن.ع.ع، الربيعي أ.م.د، حليل متطلبات الادارة الالكترونية ودوره في تحسين الاداء الوظيفي للموارد البشرية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 2018، ص 45.

[2]- الزهرة, م. م. ع. س. ع. الإدارة الالكترونية وجائحة كورونا. مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، 2020، ص 53.

MOOCs هي عبارة عن نوع جديد من فصول التعلم الإلكتروني، والتي تتكون من محاضرات فيديو قصيرة، واختبارات عبر الانترنت، ومنتديات مناقشة عبر الإنترنت. عادة ما تكون مجانية وأحيانًا مقابل رسوم.[1]

يمكن اعتبارها امتدادًا لنماذج التعلم عبر الإنترنت الحالية، ومن حيث الوصول المفتوح إلى الدورات التدريبية وقابلية التوسع، فإنها توفر أيضًا فرصة للتفكير من جديد في نماذج الأعمال الجديدة التي تتضمن مكونات التعليم المفتوح. وهذا يشمل القدرة على فصل التدريس عن التقييم واعتماد التسعير مقابل الخدمة ومتابعة الأنشطة التسويقية.[2]

ومن المميزات والخصائص التي يتمتع بها **MOOC** نذكر: [3]

- تحسين الوصول إلى التعليم العالي، وذلك من خلال توفير المحتوى التعليمي عبر الانترنت ليستطيع الوصول اليه أي شخص من أي مكان.
- توفير بديل ميسور التكلفة للتعليم الرسمي، بما انا التكاليف التعليم العالي التقليدي عالية، فإن هذا النوع من التعليم يوفر بديلا اقل تكلفة من التعليم التقليدي.
- يقدم جدولًا تعليميًا مرنًا، فمن خلال الغاء ضرورة الحضور الجسدية وعدم التقييد المستخدم بإطار زمني محدد يوفر هذا النوع من التعليم طريقة مرنة للمستخدم في التعلم.
- يتيح التعاون عبر الإنترنت بين الباحثين والطلبة.

[1] - Kim, S.-W. (2016). MOOCs in higher education. *Virtual learning*, p 121

[2] - Yuan, L., & Powell, S.. MOOCs and open education: Implications for Higher Education: A white paper. *JISC content/uploads/2013/03/MOOCs-and-Open--CETIS Retrieved from http://publications. cetis. org. uk/wp Education. Pdf 2013 ;*

[3] - رولامي عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 07.

4.أهمية رقمنة في قطاع التعليم الغالي

ويوجد للرقمنة في قطاع التعليم العالي أهمية كبيرة نظرا للمنافع التي يحققها له، نذكر منها:

- استخدام التكنولوجيا لمتابعة تقدم الطالب من طرف الإدارة والأستاذ والطالب نفسه
- تزيل الرقمنة الحواجز الزمانية والمكانية.
- الرفع من الكفاءة والفعالية في تأدية المهام بالنسبة للإدارة والأستاذ والطالب.
- توفير التكلفة والوقت.

تعتبر الرقمنة مبادرة أصبحت لها قيمة متزايدة لمؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها، كما أنها تتمتع بأهمية كبيرة بين أوساط المكتبيين واختصاصي المعلومات حيث يستلزم تشييد مكتبة رقمية أن تكون محتوياتها من مصادر المعلومات متاحة في شكل إلكتروني، وهناك الكثير من المبادرات التي تدور حول مفهوم "الطريق السريع للمعلومات والتي أعطت الدافع نحو تحويل الكثير من مصادر المعلومات من الشكل التقليدي إلى مجموعات متاحة على وسائط رقمية حديثة. كما تتميز المجموعات الرقمية بسهولة الوصول اليها من جانب المستفيدين، وإمكانية مشاركتها بين عدة مستفيدين في الوقت نفسه، وبالتالي يمكن أن تستوعب الزيادة المتنامية في اعداد المستفيدين، وذلك بالمقارنة مع المجموعات التقليدية، ويتم ذلك من خلال نشر وإتاحة مجموعات النصوص على الخط المباشر عبر الشبكة العالمية أو الشبكة الداخلية للمكتبة أو مؤسسة المعلومات.

5.مزايا و سلبيات الرقمنة في قطاع التعليم العالي

مزايا الرقمنة في قطاع التعليم العالي: هناك عدة مزايا للرقمنة و نذكر منها:[1]

- تقلل من الفروق الفردية بين الطلبة وذلك من خلال وضع المصادر التعليمية و المحاضرات المتنوعة بين يدي الطالب المتعلم
- توفر الوقت والجهد والمال بسبب توفير الانفاق على وسائل النقل والذهاب إلى الغذاء ، أي أن التعليم عن بعد يعتبر أقل ثمنا للطالب منا الدورة التعليمية المكانية .
- تحفز الطالب على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي نظرا لتركيز العملية التعليمية فقط على موضوع الدراسة دون التطلع إلى جوانب أخرى

[1] - بوسكرة عمر و عبد السالم سليمة ، واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا ، مجلة الراصد لدراسة العلوم االجتماعية ، المجلد 1 ، العدد 1 ، 2021، ص، 93.

- تقديم الدعم الكامل للمؤسسات التعليمية بكل ما تحتاجه لتنتج تعليما فعالا من وسائط وتقنيا التعليم .
- تساعد الطالب على الاعتماد على نفسه كليا، وذلك من خلال اختيار المصادر التي يستوحي منها معلوماته بذاته دون تأثير الغي.
- توفير مصادر تعليمية متنوعة علي شكل فيديوهات أو تحميل دروس على شكل**PDF** و كذا مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية مثل **موودل**.
- استمرارية التعليم خاصة في ظل جائحة كورونا.
- الحساس بالمساواة حيث الوسيلة الرقمية تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج خلافا لقاعات التدريس التقليدية
- يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين وبعضهم من جهة ومعلميهم من جهة أخرى.

سلبيات الرقمنة في قطاع التعليم العالي في الجزائر:

لقد عرفت الرقمنة الجزائرية عدة سلبيات و نذكر منها:[1]

- مشكلة ضعف شبكة الأنترنت وعدم وصول تغطيتها إلى كل مناطق التراب الوطني .
- تأخر وزارة التربية الوطنية في توفير مواقع التعليم عن بعد .
- عدم وجود تكوين المعلمين على التعليم الرقمي اذ ينحصر جل التكوين على التعليم الحضوري .
- أن تكون بعض المواد التعليمية مخصصة للاستخدام على نظام واحد ، لذا لن تعمل بالشكل الصحيح في حال استخدام نظام آخر.
- أن تكون الطريقة غير مناسبة لبعض الطالب، فمن الممكن أن يتطلب مستوى مرتفع من إدارة الوقت، والانضباط الذاتي
- أن تكون تكلفتها مرتفعة.
- الاعتماد على المواد والبرامج.
- من الممكن أن ال يصل لكل الطالب
- تقلل من تفاعل الطالب والمعلم أو الزملاء .

[1] - دريوش وداد ، التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة البليدة 7 ، 2019 ، ص 166.

خلاصة الفصل الثاني

من خلال ما سبق نرى أن الرقمنة تعتمد في أعمالها ومعاملها مع الأفراد والمؤسسات على الوسائل الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاسيما منها شبكة الانترنت، وسائل الإعلام الألي والتجهيزات الإعلامية وغيرها، وتتميز رقمنة التعليم أو التعليم الالكتروني كما يحلو للبعض تسميتها، بقدرتها على خلق المعرفة بصورة مستمرة وتوظيفها من أجل تحقيق الأهداف وتطوير البنية المعلوماتية داخل الجامعة والانتقال من التعليم التقليدي الورقي إلى التعليم الرقمي وهذا ما سعت إليه جامعة الجزائرية، كما بات التعليم الرقمي جزء لا يتجزأ من النظام التعليمي، والرقمنة في الجامعة ليست هدفا يرجى لذاته، وانما هي وجه آخر للتقنيات والتكنولوجيات الحديثة، التي يمكن تحقيق الكثير بها من الخدمات، فهي استجابة حتمية لأهداف الجامعة خاصة من زاوية تقديم المعلومات بطريقة آنية.

الفصل الثالث

توجهات النخبة الجامعة الجزائرية نحو الرقمنة

تمهيد:

لقد سعى علماء السياسة إلى الاهتمام بدراسة الفئات التي تتولى فعليا قيادة المجتمع، فقد ظهرت نظريات مختلفة عملت على تفسير سبل وآليات الوصول إلى دواليب السلطة و الحكم ، إلى أن برزت مساهمة علماء الاجتماع الذين قاموا بتوظيف مفهوم "النخبة" كرد على مفهوم الطبقة الحاكمة من خلال الدراسات التي أكدت على تمايز المجتمع إلى فئتين غير متجانستين؛ إحداهما تعد أقلية منظمة ومتميزة بل متفوقة في مجال الحياة الاجتماعية التي تشغلها والثانية هي عبارة عن شريحة عريضة و لكنها خاضعة لحكم و قانون الفئة الأولى و التي تعد فئة طليعية تعمل على التخطيط و القيادة و الهيمنة على الأغلبية المنقادة من الجماهير

كما أن تكوين ألاستاذ الجامعي عصب العملية التعليمية في التعليم العالي، فهو الركيزة الأساسية لتحقيق جودة التعليم إذا كان مؤهلا تأهلينا كافيا، وتكون مخرجات التعليم محدودة جدا إذا لم يكن الأستاذ الجامعي مكونا تكوينا كافيا و هذا ما سنطرق اليه في هذا الفصل

I. نخبة الجامعة الجزائرية المفهوم و النظريات

1. تعريف النخبة.

لغة: مفردة النخبة مشتقة من نخب و انتخب، ينتخب، انتخابا و يقال: نخب الرجل الشيء نخبا وانتخبه أي اختاره و انتقاه بمعنى الانتخاب و الانتقاء. بينما عرف ابن منظور النخبة في قاموس لسان العرب بأنها اشتقت من نخب و انتخب الشيء بمعنى اختاره و نخبة القوم هم خيارهم و اصطفى الشيء بمعنى اختاره و استخلصه كما أن هناك من يرى أن مفردة الصفوة هي نفسها مفردة النخبة و الصفوة مشتقة من صفا، يصفو، صفوا و يقال صفا فلان لقدر بمعنى أخد و استخلص ما فيها، و المصطفى هو المختار و الصفي هو النقي من كل شيء.[1]

اصطلاحا: يرى "توماس بوتومور" أن أقدم استخدام لكلمة "نخبة" في اللغة الانجليزية وفقا لقاموس أكسفورد كان في سنة ،**1823** حيث أنه تم توظيف مفهوم " النخبة (**Elite**) في القرن السابع عشر لوصف السلع ذات النوعية الممتازة، ثم اتسع هذا المفهوم للدلالة عن الجماعات الاجتماعية العليا كبعض الوحدات العسكرية العليا أو المراتب العليا من النبالة.[2]

أما سوسيولوجيا وحسب المعجم النقدي لعلم الاجتماع فإن "باريتو" هو الذي أعطى صيتا لمصطلح النخبة فهو يرى بأن النخبة هم أفراد توفرت فيهم شروط التميز و النجاح في إطار نشاط اجتماعي معين و هو يقول في هذا الشأن... لنضع إذن طبقة من الذين يتمتعون بالمؤشرات الأكثر ارتفاعا في الفرع الذي يؤدون فيه نشاطهم و لنعطى لهذه الطبقة اسم النخبة، وعلى هذا الأساس فان النخبة هم طبقة متميزة بخصائص نفسية و اجتماعية تبوئها مراكز الطليعة في مجالات اجتماعية و اقتصادية و فنية معينة[3].

- **النخبة المثقفة الجامعية:** كلمة جامعة هي كلمة مشتقة عربياً من كلمة الاجتماع أي الاجتماع حول هدف ألا وهو هدف التعليم والمعرفة، أي يمكننا القول أن "الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وهي تعطي شهادات أو توفر كفاءات قادرة على خدمة

- [1] عبد الله كبار، النخبة الجامعية و المجتمع المدني في الجزائر، قراءة سوسيولوجيا في جدلية الواقع و الممارسة، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 11، جامعة ورقلة، 2013، ص 216.

[2] - بوتومور؛ توماس، الصفوة والمجتمع: دراسة في علم الاجتماع السياسي، تر: محمد الجوهري وآخرون، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، ،1988، ص 25

[3]- بودون ريمون - بوريكو فرانسوا، المعجم النقدي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر (مجد) بيروت، لبنان، ط،2007،2 ص 553

المصلحة العامة للمجتمع و كلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، كما كلمة جامع، ففيها يجتمع الناس للعلم.[1]

2. أنماط النخبة:

تختلف التصنيفات التي ميزت بين أنواع وأشكال النخب المتواجدة في جل المجتمعات تقريبا غير أنه يمكننا تناول أهمها و هي كالآتي[2]:

- **النخبة الجامعية المثقفة** : وتشمل جميع الأشخاص الذين حازوا على تعليم عال سواء في الجامعات أو في المعاهد أو المدارس العليا و يشتغلون في مجال الفكر و الثقافة و الذين نجد من بينهم الكتاب، الصحفيون الروائيون، المفكرون، الفلاسفة، المنظرون، الأساتذة الجامعيون .
- **النخبة السياسية:** حيث أن كثير من الدراسات ركزت عليها كأقلية تتحكم في مقاليد السلطة خاصة دراسات "موسكا" وتلميذه "**متشلز**" اللذان تناولا الفئة التي تتحكم في السلطة و عموما يمكن القول بأن زعماء الأحزاب السياسية و رؤساء الحكومات و الوزراء وأعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ، كلهم يشكلون صدارة النخبة السياسية في المجتمعات المعاصرة .
- **النخبة البيروقراطية:** وكذلك تسمى بالنخبة التكنوقراطية وهم مجموعة من الإداريين الذين تخرج أغلبهم من الجامعات و مراكز التكوين وبعد شغلهم لوظائف إدارية بواسطة الخبرة والترقية يرتقون إلى مصاف النخبة الإدارية التي تصبح من صانعي القرار الإداري و التسيير و إدارة الشأن العام.
- **نخبة رجال الأعمال:** تتكون هذه الفئة من أفراد تمكنوا عن طريق التجارة أو الصناعة أو السياسة أو المضاربة من تكوين ثروات بحيث أنهم يشكلون أرقاما مهمة في مجال المال و الأعمال وهم أصحاب ممتلكات و عقارات و شركات و أرصدة مالية ضخمة وهم يتجمعون في اتحادات خاصة بهم، حيث ينظر اليهم بأنهم من أخطر النخب المؤثرة على صناعة القرار السياسي المحلي و الدولي .

---

[1] - عبد العزيز غريب صقر، الجامعة و السلطة: دراسة تحليلية بني الجامعة و (السلطة) القاهرة، الدار العالمية للنشر و التوزيع 2007، ص 15

[2] - إسماعيل بن خليفة، مصطفى منصور، دور النخبة الجامعية المثقفة في تنمية قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، مجلة السراج في التربية و قضايا المجتمع، العدد السابع، الجزائر 2018، ص ص 13 - 14

- **النخبة العسكرية:** ينظر الى الضباط السامون بأنهم يشكلون نخبة القوات العسكرية حيت يتوزعون على قيادة الأركان أو كعمداء للنواحي العسكرية كما أن هناك من يرى بأن نخبة جنود القوات المسلحة إنما تكمن في "قوات القناصة" بالإضافة إلى "القوات الخاصة"
- **النخبة الدينية:** و تتمثل في القادة الدينيون ووجهاء الطوائف الدينية وعلماء اللاهوت و العقيدة وكل من يشكلون مراجع دينية أو أصبحوا زعماء ألتباع تجمعهم رابطة دينية، فمثال يشكل بابا الكاثوليك و كاردينالات الفاتيكان نخبة المسيحيين، بينما يعد الفقهاء و علماء الدين عند المسلمين نخبة النخب الدينية بال منازع.
- **النخبة الرمزية:** يعتقد بعض الباحثين بأن هناك بعض النخب التي لا يتم إيلائها أهمية بالغة رغم أهميتها مثل رؤساء الأحزاب السياسية ونجوم الفن والسينما والرياضة...الخ. حيث إنهم يعتبرون كرموز ومرجعيات لمجموعة هائلة من الأتباع والمعجبين.
- **النخبة النسوية:** هناك من الباحثين من يرى بأن نساء العالم تقودها نخبا نسوية في إطار ما يسمى بالحركة النسوية والدفاع عن حقوق المرأة، كما أن السياسيين يعملون على توظيف ورقة النساء في الانتخابات عن طريق اختيار قيادات ترمز لمطالب المرأة وذلك من أجل استمالة هذه القوة الانتخابية لصالح برامج الأحزاب المتنافسة مثلما هو حاصل حاليا في كل بلدان العالم تقريبا.

3. مميزات النخبة

إن توافر مميزات معينة في الأفراد لكفيلة بأن تؤهلهم الى الانتماء الى مصاف النخبة و التي نجد من بينها:[1] **التميز:** ينظر أصحاب الاتجاه السيكولوجي في تناول "النخبة" و منهم "باريتو" الى أفراد النخبة باعتبارهم عناصر يشكلون فئة تتوفر فيها مميزات النبوغ و التفوق و الذكاء والقدرة على القيادة و التميز على الآخرين في النشاطات التي يشرفون عليها وحسب نظرهم فإن هذه المميزات الذاتية هي التي تجعلهم في صدارة الطبقات الاجتماعية.

[1] - عبد الله كبار، النخبة الجامعية و المجتمع المدني في الجزائر- قراءة سوسيولوجيا في جدلية الواقع و الممارسة- ، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 11 ، جامعة ورقلة، 2013، ص 220.

- **التنظيم:** من بين مميزات النخبة حسب أنصار الاتجاه التنظيمي في دراسة النخبة و الذين نجد من بينهم "موسكا" و تلميذه "**متشلز**" اعتقادهم بأن آية مجموعة ال يمكنها الوصول الى مصاف الفئة النخبوية إلا اذا توفرت فيهم القوة التنظيمية وتقديرها الدقيق لمصادر السلطة و مراكز القوة في المجتمع، وتعد هذه الميزة من بين أهم الميزات التي تختص بها النخب الحالية خاصة في عهد العولمة المبنية على المصالح و التحالفات.
- **الاحتكار:** تسعى النخب إلى احتكار رؤوس الأموال المتوفرة لديها سواء أكانت رؤوس أموال اقتصادية أو سياسية أو ثقافية أو رمزية...الخ، ألنها تشكل عامل قوة بيدها، وفي حالة ما إذا لم تتوفر لديها رؤوس الأموال هذه، ستسعى للحصول عليها بكل الطرق المتاحة.
- **الدوران:** ان البشر هم صانعو التاريخ عبر ملاحمهم و إنجازاتهم و إخفاقاتهم و أخطائهم، وهكذا فانه كما يمكن للأفراد الانتقال من طبقة الى أخرى عبر ما اصطلح عليه علماء الاجتماع "بالحراك الاجتماعي" فكذلك الأمر بالنسبة للنخبة، حيث أنه يمكن للأفراد أن يدوروا بين نخبة واحدة، أو بمقتضى عملية تحتل فيها نخبة معينة مكان نخبة أخرى، كما يمكن لأفراد من الطبقات الفقيرة أو المتوسطة الوصول الى مستوى الطبقات الحاكمة خاصة في مجال السياسة.

4. مصادر صناعة النخبة

يمكننا القول بأن صناعة النخبة تختلف حسب الظروف الزمنية و المكانية لكل مجتمع، غير أننا نعتقد بأننا لسنا في غنى عن التحديد الذي و ضعه الفيلسوف الإيطالي "**انطونيو غرامشي**" الذي رأى بأن كل فئة اجتماعية هي مسؤولة عن خلق و ايجاد مثقفيها، فالطبقة العصرية ستختار مثقفين عضويين، أما الطبقات الآيلة للزوال فحتما سترتبط بمثقفين تقليديين، و بهذا سيشكل هؤلاء المثقفين نخبا مستقبلية إذا توفرت لهم شروط معينة .وفي واقع الأمر يمكننا أن نؤكد بأن صناعة النخبة تتم وفق مصدرين مختلفين و هما[1] :

[1] - الطاهر لبيب ، ,سوسيولوجيا الثقافة، دار الملتقى، المحمدية، تونس، 2006، ص 39.

- **مصدر رسمي:** حيث أن إعداد النخبة يتم بطريقة موجهة و في إطار مؤسسات رسمية و ألهداف محددة و مخطط لها سلفا، فمثال تعمل الجامعات على إيجاد نخبها الخاصة بها، كما أن التجار ورجال الأعمال يوجدون نخبهم في المدارس العليا لإدارة الأعمال...الخ.
- **مصدر غير رسمي:** حيث أنه يمكن ألي فرد غير مرتبط بطبقة أو مجموعة معينة أن ينجح في مجالات الحياة الاجتماعية وأن يدخل الى عالم النخبة وهو ما يحدث كثيرا في أيامنا هذه و نجد من بينهم العلماء و الكتاب، الفنانون، الرياضيون...الخ

5. الاتجاهات النظرية لدراسة النخبة:

وقد أفرز النشاط الفكري ثلاثة اتجاهات كبرى في دراسة النخبة: الاتجاه الماركسي، الاتجاه الصفوي الكلاسيكي، و الاتجاه الصفوي الحديث.

- **الاتجاه الماركسي:** الحقيقة العلمية والتاريخية اليت يمكن قولها في هذا الصدد، هي أن النظرية الماركسية العامة في المجتمع الإنساني كان لها الدور الكبير في إثراء الساحة المعرفية بالمناقشات والمطارحات الفكرية حول " النخبة " أو الطبقة الحاكمة كما يحددها الماركسيون، فجميع النظريات المتعلقة بالنخبة، أو كما تسمى بـ " نظريات النخبة أو الصفوة " كلها جاءت كرد فعل على النظرية الماركسية وعلى الأفكار التي أوردتها لتفسري لظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة.

ويمكن تلخيص نظرة " ماركس " إلى القضايا المتعلقة بالنخبة في النقاط التالية[1]:

- في كل مجتمع من المجتمعات . باستثناء المجتمعات البدائية . توجد فئتني من الناس طبقة حاكمة و أكثرية محكومة
- يمكن تفسري الوضع المسيطر الذي تحتله الطبقة الحاكمة إذا ما فسرنا ملكيتها للوسائل الأساسية للإنتاج الاقتصادي، وإن كانت سيطرتها تمتد أيضا لتشمل القوة العسكرية والنشاط الفكري.
- هناك صراعا ال ينفك بين الطبقة الحاكمة و بين الطبقات الخاضعة وأن طبيعة هذا الصراع ومجراه يتأثران أساسا بتطور القوى الإنتاجية، أي التغير الذي يطرأ على التكنولوجيا.

[1] - بوتومور ، نفس المرجع السابق، ص ص 23 – 24.

- من السهل تحديد أبعاد الصراع الطبقي في المجتمعات الرأسمالية الحديثة، ذلك لأن التعارض بين المصالح الاقتصادية يبدو أوضح ما يكون في هذه المجتمعات، و لا يمكن أن تعوقه عن الظهور أية روابط شخصية كتلك التي كانت سائدة في المجتمع الإقطاعي .كما أن تطور الرأسمالية أدى إلى استقطاب غير مسبوق للطبقات، بحيث أصبح كم هائل من الثروة يتركز بأيدي فئة قليلة، في حين هناك وضع آخر يقابله أو يصاحبه هو وحده فقر مدقع مع سعي تدرجي لإزالة الطبقات الاجتماعية الوسطية أو الانتقالية .
- إن الصراع الطبقي داخل المجتمع الرأسمالي سيؤدي حتما إلى انتصار الطبقة العاملة، و التي معها ستنتهي الطبقة مكونة بذلك مجتمعا لا طبقيا.
- يعتبر الاتجاه الكلاسيكي لنظرية النخبة في الحقيقة من الاتجاهات المعارضة للأفكار التي جاء بها الاتجاه الماركسي في تفسري ظاهرة " **النخبة** "، بحيث اعتبروه تحليلا غير موضوعيا وخليطا بين العلم والإيديولوجية، وعلى هذا الأساس عمل علماء " **نظرية النخبة** " الكلاسيكية على إقامة علم سياسي جديد يقوم على الموضوعية خاصة في دراسة ظاهرة محورية كظاهرة " **النخبة السياسية**".[1]
- **الاتجاه التنظيمي** :يتزعم هذا الاتجاه كل من " موسكا " وتلميذه " **روبرت ميشكلز** " ويتفق هذين الأخريين مع ما ذهب إليه " **باريتو** " من أن المجتمع تحكمه فئة متميزة، وهي المسؤولة على تسيري شؤونه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الثقافية، ولكن يختلفان معه في قضية الأسس والعوامل التي تؤلها السيطرة على القوة بداخل المجتمع.

و يشير " **موسكا** " في مؤلفه " **الطبقة الحاكمة** " أن النخبة الحاكمة تستمد قوتها بالدرجة الأولى ليس من القدرات الطبيعية أو الفطرية و انما في الحقيقة من قدراتها التنظيمية، فهذه الفئة على صغرها تتميز بالتنظيم، كما تتوفر على قدرات وإمكانات فكرية ومادية وأخلاقية كالثروة، التكليف برعاية الصالح العام، السيطرة على الجهاز الإداري أو الهيمنة على المؤسسة العسكرية أو الارتباط بالهيئات الدينية ، وكل هذا يجعلها تسيطر على نقاط القوة بداخل المجتمع، في مقابل الغالبية غير المنظمة والفاقدة لهذه الميزات.[2]

[1] - محمد علي بيومي، دور الصفوة في اتحاد القرار السياسي) القاهرة، دار الكتاب الحديث، (د.س.ن)، ص 97.
[2] - السيد عبد الحليم الزيات، في سيسيولوجيا بناء السلطة، الطبقة... القوة... السلطة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص 246.

يرى " **موسكا** " أن دورة النخبة تبدأ عندما تظهر طبقة أخرى في مقابل الطبقة الحاكمة المحتكر الشرعي للقوة السياسية والقيادة، وتحاول هذه النخبة الجديدة المشاركة في مسؤوليات الحكم ، ولكنها تفتقد للقوة، مما يجعلها أمام عقبة كؤود تحاول تجاوزها.[1]

- **الاتجاه الحديث في دارسة النخبة (الاتجاه المتعدد) :**

يعد الاتجاه المتعدد في دراسة النخبة من الاتجاهات الحديثة التي جاءت بنظره مغايرة عن التي جاء بها الاتجاه الكلاسيكي في دراسة النخبة، فالطرح الذي جاء به أنصار النهج المتعدد يفند الفرضية التي تقول بأن القوة تتركز في فئة قليلة؛ كونها غير مطابقة لواقع الحياة السياسية في المجتمعات الحديثة . وعلى هذا الأساس، قدّم كل من " **روبرت دال** "و " **ريمون آرون** " الاعتبارات التي تفند ذلك، فبالنسبة لها مفهوم النخبة القيادية هو مفهوم خادع، وكما أن فكرة وجود كتلة منسجمة من المسيطرين المتفقين حول مجموعة من الأهداف المتشابهة، هي في الحقيقة فكرة لا أساس لها من الصحة في الواقع[2].

إلى جانب دراستي كل من " **دال** " و " **ريمون** " هناك دراسة أخرى توضح بشكل جلي الطرح التعددي، وهي لـ: "**سوزان كيلر**" المنشورة عام **1969** هذه الأخيرة التي تحدثت على وجود نخب إستراتيجية**elite Stratégique**" فاعلة في العديد من المجالات، قد تكون: اقتصادية، سياسية، اجتماعية، ثقافية وعلمية... الخ غير ذلك، لكل من هذه النخب وظيفة في مجالها لمحدد، وبذلك هناك العديد من النخب التي تنشط في المجتمع وتؤثر في حراكه من دون الوصول إلى الحكم، وكما تتضافر الجهود فيما بينها، تسير النسق المجتمعي بشكل فعال[3].

إن الاتجاه التعددي في دراسة النخبة يعد من الاتجاهات الأقرب إلى الواقع، فما تشهده اليوم في مجتمعاتنا وجود العديد من النخب المتخصصة ، إن صدق هذا التعبير التي تنشط على حسب

[1] - محمد بن صنيتان، النخب السعودية : دراسة في التحولات والإخفاقات) ، مركز دراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2005، ص 33.

[2] - أسامة معقافي، النخبة الحاكمة ومسار التحول الديمقراطي: دراسة حالة تونس (1987 2010) ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الاعلام، 2010 – 2011، ص 31.

[3] - أحمد زايد، النخب جماعات الصفوة"، في أحمد زايد وعروس الزبير (محرران)، النخب الاجتماعية: حالة الجزائر ومصر) القاهرة: دار مدبولي، 2005، ص 39.

جمالها، فالنخب السياسية الحاكمة اليوم لا تمثل خنبة متميزة بمفاهيم الاتجاه الكلاسيكي للنخبة، و انما هي عبارة عن توليفة من النخب الأخرى، اقتصادية، اجتماعية، عسكرية، علمية، ثقافية إلى غير ذل

II. ضمان الجودة في التعليم الرقمي لتحقيق تحصيل علمي ناجح

1. مفهوم الجودة في التعليم الرقمي و شروط تحقيقها

تعريف الجودة لغة: صفة الجيد وطبيعته، وأجاد بمعنى أتى بالجيد من القول أو العمل . [1]

تعريف الجودة اصطلاحا: هي صفة ناتجة عن إتباع جملة من المعايير والمواصفات المحددة لتحقيق نوعية معينة[2] .عرفت الجودة في التعليم العالي بأنهاّ قدرة الجامعة على الاهتمام ببناء مرجعيات لتكوين الطالب بطريقة تضمن مرونة عالية لمساره الدراسي و المهني، وحتى يكون قادرا على استيعاب المقررات والبرامج التربوية بما يتماشى وأهدافها المسطرة بإكسابهم أنماط فكرية وسلوكية، والتي تمكنه من ضمان وتحقيق طموحه المهني [3].

الجودة هي مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها و وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقا للأغراض المطلوبة والموافقات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين.[4]

بناء على ما ذكر جودة التعليم العالي ترتكز على مجموعة من العناصر في كالآتي:[5]

المعايير والإجراءات ذات صلة بالتعليم.

تطبق تلك المعايير والإجراءات الإدارة الجامعية مستعملة في ذلك موارد مادية وبشرية.

من حيث الهدف أو المخرجات تحقيق منتوج تكويني يحقق حاجيات سوق العمل و المجتمع وتحسينه باستمرار.

تستند فلسفة الجودة في التعليم العالي كقيمة وهدف مؤسسات التعليم العالي إلى جملة من المعايير العالمية كرستها اللجنة الوطنية لتطبيق ضمان الجودة في التعليم العالي بالتفصيل في المرجع الوطني

---

[1] - جبران مسعود، الرائد، معجم لغوي عصري، د ار العلم للماليين، بيروت، ط7، 1992، ص 20.

[2] - ضوان بواب، الجودة في التعليم الجامعي وآليات ضمانها داخل مؤسسات التعليم العالي، مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 11، العدد 01، 2019، ص 50.

[3] - حليمة قادري، نصيرة بن نابي، إشكالية جودة التكوين في نظام ل.م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، العدد 23، جوان 2017، ص 362.

[4] - حسن البيلاوي وآخرون، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار الميسرة، عمان، 2006، ص 12.

[5] - بوطبة مراد، تكوين الأستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة بومرداس، الجزائر، 2021، ص 45.

لضمان الجودة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي، حيث أوردت العديد من المعايير في عدة ميادين سنقتصر باستعراض المعايير ذات الصلة بموضوع التعليم والرقمنة وهي كالتالي:[1]

في ميدان التكوين:

- وضع عروض التكوين وقيادتها،
- مرافقة الطالب في تكوينه، تقييم ومراجعة املو اد التعليمية،
- مراقبة التحصيل المعرفي والعلمي للطلبة،
- إقامة نظم تسهل التوجيه والإدماج المهني،
- ضمان التكوين في الدكتوراه بالاعتماد على التعاون الوطني والدولي،
- ضمان التكوين المتواصل للمتخرجين بتجديد معارفهم ومؤهلاتهم.

- **ميدان الحكامة:**

- إنشاء نظام المعلومات موثوق به وفعال،
- إعداد السياسات في ميدان التكوين والبحث والحكامة،
- تنظيم وقيادة المكونات والمصالح بتحديد كفاءات ومسؤوليات ومهام الموارد البشرية والإمكانيات المادية،
- إدارة الوظائف الداعمة في خدمة المهام بالحرص على تناسب الموارد البشرية والمادية لمهام وقيم المؤسسة،
- وضع مقاربات الجودة لمهام وقيم المؤسسة.

و اعتمادا على ما سبق يمكن القول بأن الرقمنة من معايير جودة التعليم العالي، فهي تساهم في تجويد العملية التعليمية ومنه تجويد منتوج التكوين بما يتوافق ما مختلف مجالات التنمية.

[1]- نفس المرجع السابق ، ص 47.

2. تكوين الاستاذ الجامعي من متطلبات الرقمنة و الجودة

بالنسبة للتكوين التحضيري أو المرافقة البيداغوجية لم يكن معمولا بها قبل 2016 فكان الأستاذ الموظف حديثا يستعين بخبرته التي اكتسبه في مساره الدراسي، وكذا خبرة الأساتذة القدامى الذين يشرفون على المواد المسندة إلى الأساتذة الجدد وفق منهجية مدروسة يشرف عليها رئيس الوحدة التعليمية، تضع الإطار العام للدرس ومنهجية العمل، وكان الأستاذ الموظف حديثا لا يلقى المحاضرات في بداية التوظيف حتى يكتسب الخبرة اللازمة في التدريس، فالأستاذ يستند إلى الخبرة والتوجيه في ممارسة مهامه. وهذه الطريقة كانت تنسجم ما النظام الكلاسيكي الواضح المعالم في مجال محتوى البرامج البيداغوجية وطرق التقييم والانتقال، فالأستاذ لم يكن يتلق أي تكوين قبل ممارسة مهامه.

و بعد تعميم نظام ل.م.د ابتداء من سنة **2008** وظهور التعليم الالكتروني أصبح تكوين الأستاذ ضرورة ملحة، وليس الأستاذ الموظف حديثا فقط، بل حتى الأستاذ القديم صاحب الخبرة.[1] أخر اعتماد التكوين التحضيري للأستاذ الموظف حديثا إلى سنة 2016 حيث أدركت الوصاية أن تكوين الأستاذ الجديد لا مفر منه حتى يندمج بسرعة في وظيفة التعليم العالي وفق المعطيات الجديدة، صدر برنامج تكوين الأستاذ حديث التوظيف بموجب القرار الوزاري رقم **932** ، وتضمن محاور أساسية لتحصيل المعارف التي تعتبر مفتاح لممارسة وظيفة التعليم العالي وهي [2]:

- دريس مبادئ التشريع الجامعي،
- مدخل للتعليمية والبيداغوجيا،
- علم النفس التربوي،
- كيفيات تصميم الدروس وإعدادها،
- الاتصال البيداغوجي،
- كيفيات تقييم الطلبة،
- التعليم عن بعد،
- استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس.

[1] - بوطبة مراد، نفس المرجع السابق، ص 49.

[2]- قرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في 2016/07/20، يحدد كيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية للأستاذ الباحث حديث التوظيف، صادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المادة 04.

المتأمل في البرنامج المذكور يلاحظ أنه يتضمن من الناحية النظرية المعارف الأساسية التي تمكن الأستاذ الموظف حديثا من ممارسة مهامه بشكل صحيح بما يدمجه في محيطه بشكل سريا، فدراسة مبادئ التشريع الجامعي تمكنه من معرفته مهامه وحقوقه وواجباته، ودارسة البيداغوجيا والتعليمية وكيفيات تصميم الدروس وإعدادها والاتصال البيداغوجي وكيفيات تقييم الطلبة تمكنه من الإلمام بالجانب البيداغوجي والتعليمي بما يضمن جودة التعليم الذي يقدمه.[1]

أما دراسة التعليم عن بعد واستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التدريس، فهي تساهم في إكساب الأستاذ مهارات التعامل ما الرقمنة كأحد معايير جودة التعليم، وأخيرا دراسة علم النفس التربوي يمكن الأستاذ من التعامل بشكل أفضل ما الطلبة وفهم نفسيتهم بما يضمن بناء الثقة بين أهم عناصر العملية التعليمية .رغم الأهمية البالغة للتكوين الأولي أو ما يعرف بالمرافقة البيداغوجية إلا أن الواقع يشهد محدودية هذا النوع من التكوين، للنقائص التالية[2]:

- رغم أهمية هذا التكوين غير أنه لا ترصد له الكثير من الجامعات الإمكانات اللازمة لبلوغ أهدافه، فيتميز في الغالب بالطابع الشكلي لا غير .
- لا تدرج نتائج هذا التكوين ضمن معايير ترسيم الأساتذة الجدد وهذا ما لا يبعث على إعطاء الجدية اللازمة من هؤلاء لهذا التكوين.
- من أنماط التكوين التي يستفيد منها الأستاذ الجامعي تحسين المستوى وتجديد المعلومات والذي يتم في شكل دورات تكوين داخل الوطن، أو خارج الوطن في شكل تربصات قصيرة المدى، وتنفق الجامعات مبالغ مالية ضخمة في هذا النوع الأخير، حيث يستفيد منه أغلب الأساتذة من مختلف الرتب خاصة في زمن البحبوحة المالية.

3. تأثير تكوين الأستاذ الجامعي على الرقمنة وجودة التعليم العالي

إن دور الأستاذ الجامعي المكون تكوينا جيدا في مجال البيداغوجيا والتعليمية وفي كيفية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال بالغ الأهمية والأثر على تحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي، ويظهر ذلك في الجوانب التالي:[3]

[1]- بوطبة مراد، نفس المرجع السابق، ص 50.

[2]- بوضياف الخير، قراءة قانونية لمضمون القرار 932 المحدد لكيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 2، العدد 08، 2017، ص 752.

[3] - شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، مداخلة في الملتقى الوطني المتعلقة بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق-جامعة الجزائر،2 المنعقد في 01 مارس ،2020، ص.151.

- تنمية مهارات الأستاذ في الجانب التعليمي والبيداغوجي بما يسهم في جودة التعليم العالي، فالأستاذ في التعليم عن بعد في إطار الرقمنة ينتقل من تلقين المعارف إلى توجيه وتنشيط العملية التعليمية،
- توفير بيئة تعليمية متزامنة وغير متزامنة تعتمد على التعلم الذاتي والتفاعل، وهذا ما يحفز على التكوين والبحث بما ينعكس إيجابا على مخرجات العملية التعليمية ويحقق أهداف التعليم والبحث في إطار الخطة العامة للدولة في التنمية بمختلف أبعادها،
- إثراء وتجديد المقررات الدراسية وإثرائها بصفة دورية وفق متطلبات المعايير العالمية للجودة، ووفق متطلبات المهن والحرف الموجودة في سوق العمل، وهذا ما يسمح للجامعة بتبوء مكانة ضمن تصنيف الجامعات في العالم، وكذا يسمح لها بالتفتح على محيطها الاقتصادي والاجتماعي بما يساهم في التنمية بكافة أبعادها،
- إقامة نظام فعال للاتصال بين مكونات العملية التعليمية: الأستاذ، الطالب، الإدارة. ويشمل التواصل في إطار العمل البيداغوجي والتعليمي، وفي العمل الإداري بين الإدارة والأساتذة أو بينها وبين الطلبة،
- تحقيق مزايا الإدارة الالكترونية في مجال التعليم، حيث توفر الاقتصاد في الوقت واملال والجهد، فالتعليم يكون متاحا في جميع الأوقات وبأقل التكاليف وسرعة في الحصول على المعلومات والبيانات،
- المساهمة في بناء أنماط جديدة من التعليم على غرار التعليم الالكتروني، فيمكن بواسطة الرقمنة وضع نظم تعليمية عن بعد لفئات لا تسمح لها ظروف العمل أو البعد في متابعة التعليم الحضوري،
- تحقيق جودة التكوين، حيث يساهم الأستاذ المكون في إنجاح عملية التعليم وتخريج دفعات من الكفاءات القادرة على رفع تحدي تنمية البلاد في جميع الميادين، فجودة التكوين أحد الميادين المستهدفة ضمن الاستراتيجية الوطنية للجودة في التعالي العالي حسب ما جاء في المرجع الوطني لضمان الجودة الذي تمت الإشارة إليه سابقا
- كما القول أن تكوين الأستاذ الجامعي هو حجر الزاوية في تحقيق مشروع الرقمنة وبلوغ أهداف الجودة في قطاع التعليم العالي، فمهما كان حجم الإمكانيات المرصودة من أموال

أو وسائل إذا لم يوجد الأستاذ المكون لا تتحقق الرقمنة والجودة، فإن وجدت بعض المظاهر فتبقى مؤشرات شكلية مظهرية ذات تأثير محدود جدا.

4. متطلبات تفعيل دور الأستاذ الجامعي في تحقيق الرقمنة والجودة

يمكن تصنيف متطلبات تفعيل دور الأستاذ الجامعي في تحقيق الرقمنة والجودة إلى ثالث فئات: متطلبات ذات صلة بالتكوين، متطلبات ذات صلة بوسائل العمل، ومتطلبات ذات صلة بتأثير التكوين على المسار المهني وحقوق الأستاذ الجامعي

- المتطلبات المتعلقة بالتكوين: فمن الضروري العمل على إصلاح شامل لنظام تكوين الأساتذة الجامعيين، يؤدي إلى استغلال أفضل للموارد المالية المخصصة للتكوين، والموارد البشرية ذات الكفاءة .
- بالنسبة للتكوين التحضيري أو ما يسمى بالمرافقة البيداغوجية، تفعيله يكون بإثراء برنامجه بما يتفق مع المستجدات الحاصلة في ميدان التعليم، وتعيين أفضل الخبراء لتجسيده ومتابعة تنفيذه، ويجب أن يشمل برنامج التكوين الأساتذة القدامى والجدد على حدا سواء، وتكون نتائج التقييم ذات تأثير على المسار المهني للأساتذة الجدد من خلال إدراجها في تقييم التربص للترسيم، وعلى الأساتذة القدامى من خلال إدراج نتائج التكوين ضمن معايير الترقية إلى الرتب الأعلى ويستحسن أن يعاد النظر في تسمية هذا النوع من التكوين، حيث يمكن تسميته بالتكوين القاعدي للأستاذ الباحث .
- الاهتمام بدورات تحسين المستوى وتجديد المعلومات أوما يسمى بالتكوين المستمر، حيث يجب أن ترصد له الإمكانيات المالية والبشرية ضمن خطة استراتيجية تتضمن أهدافا معينة، وتدرج هذه الدورات ضمن المخططات السنوية لتسيير الموارد البشرية، وتعقد بشكل دوري كل سداسي، مع تحفيز الأساتذة من مختلف الرتب على حضورها.
- إعادة النظر في التربصات قصيرة المدى أو ما يسمى بتحسين المستوى بالخارج، حيث يجب ربطها بتحسين مستوى الأستاذ في مجال اكتساب المعارف والمهارات وتعميق المعارف في تخصصه، وليس للبحث عن المراجع فقط، وتقييد شروط منحها بالحاجة إلى التكوين ورفع

الطابع السياحي عنها، وتقييم نتائجها تقييما موضوعيا من قبل الهيئات العلمية التابعة للجامعات والوصاية[1] .

- إصلاح التكوين الإقامي بالخارج، حيث لا يمنح إلا للطلبة والأساتذة الذين يبحثون في موضوعات وتخصصات نادرة تحتاج السفر إلى الخارج، وتوسيعه إلى جانب التعليم ومناهجه، وال يقتصر فقط على البحث العلمي.
- تفعيل العطلة العملية للأساتذة المحاضرين قسم أ، وجعلها تكوينا ذا أبعاد تتعلق بتحسين منظومة التعليم والبحث في كل جامعة، حيث يستفيد منها الأساتذة الذين يحتاجون لمثل هذا التكوين، ورؤساء اللجان والمجالس العلمية والمسؤولون الإداريون والبيداغوجيون.

أما فيما يتعلق بالمتطلبات ذات الصلة بوسائل العمل، فلابد من توفير الوسائل الضرورية لتجسيد الرقمنة وتجويد العملية التعليمية، ويمكن أن نذكر منها ما يلي[2] :

- إنشاء مصلحة تقنية في كل كلية أو قسم تضم مجموعة من المهندسين والتقنيين للإشراف التقني على الرقمنة والتعليم عن البعد، والمساهمة في تكوين الأستاذة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال،
- توفير قاعات للإعلام الألي مجهزة بأحدث الوسائل والعتاد للتكوين ورقمنة النشاطات البيداغوجية والتعليمية، توفير أنترنت عالية الجودة وذات سرعة تدفق مناسبة تتوافق ما حجم الاتصال الذي تجريه الإدارة والأساتذة والطلبة داخل المؤسسات الجامعية،
- إنشاء خاليا تقنية خاصة بالدعم التقني والفني للعملية التعليمية، تسهر على مرافقة الأساتذة في تسجيل الدروس المرئية ونشر مختلف المواد التعليمية على الأرضيات الرقمية، أما المتطلبات ذات الصلة بتأثير التكوين على المسار المهني للأستاذ الجامعي، فيمكن ربط التكوين بالمسار المهني كمحفز لجلب الاهتمام بالدورات التكوينية، فتدرج مثال كما سبقت الإشارة نتائج التكوين القاعدي في ترسيم الأساتذة الجدد، وفي ترقية الأساتذة إلى مختلف الرتب، وتحتسب مدة الدورات التكونية كمدة تخفيض للترقية في الرتبة أو الدرجة.

[1]- خواثرة سامية، الرقمنة ضمان لجودة التعليم العالي و البحث العلمي و تحقيق التنمية المستدامة، اعمال الملتقى الافتراضي، جامعة امحمد بوقرة ، بومرداس، الجزائر، يومي 21 – 22 فيفري، 2021، ص 54.

[2]- Michel LECOINTE, les différentes formes d'évaluation des enseignants : un inventaire et une préférence, - cahiers du CREAD n°59-60, 2002, p265-275

- كما يمكن أيضا اعتماد معيار المشاركة في الدورات التكونية للتعيين في المناصب العليا الإدارية والبيداغوجية والترشح لعضوية اللجان والمجالس العلمية.
- إخضاع الأستاذ في المجال البيداغوجي لتقييم شامل ذاتي ورئاسي ومن قبل الطلبة زبائن المرفق العام للتعليم العالي.

خلاصة الفصل الثالث:

من معايير الجودة رقمنة العملية التعليمية واستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال بين مختلف أفراد الأسرة الجامعية، وهذا ما يؤسس لأنماط جديدة من التعليم كالتعليم الالكتروني التفاعلي، والتعلم الذاتي، ولا شك أن هذا ينعكس بالإيجاب على تنمية معارف ومهارات الطالب وبالتالي تحقيق جودة التعليم والتكوين.

كما يعتبر التكوين أحد متطلبات تحقيق الرقمنة والجودة في التعليم العالي، فالأستاذ الكفء بيداغوجيا والكترونيا والمكون تكوينا كافيا هو جوهر العملية التعليمية الرقمية، ورغم اهتمام وزارة التعليم العالي بتكوين الأستاذ سواء حديث التوظيف أو المرسم إلا أن عملية التكوين تعتريها الكثير من النقائص وهذا ما انعكس سلبا في الواقع على الرقمنة وجودة التعليم العالي كما أن تكوين الأستاذ الجامعي بمختلف رتبه ضرورة قصوى، بل هو حجر الزاوية في تجسيد الرقمنة وتحقيق جودة التعليم العالي، فمهما كان حجم الوسائل المادية والتقنية والبشرية التي ترصد لهذا المشروع سيكون تأثيرها محدودا إذا أغفل تكوين الأستاذ أو لم يعط هذا الجانب القدر اللازم من الاهتمام والرعاية.

الفصل الرابع

الدراسة الميدانية

تمهيد

بعد أن تطرقنا الى الجانب النظري للدراسة، سيتم تناول إجراءات الدراسة الميدانية باعتبارها وسيلة هامة من أجل معالجة الفرضيات المقترحة للدراسة، بحيث تمكننا من الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، وهي تعد قاعدة أساسية لأي بحث علمي، وبهذا سيتم التطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة المنهجية، انطلاقا من منهج الدراسة، ويليها حدود الدراسة، وبعدها مجتمع وعينة الدراسة، ثم نذكر الأدوات المستعملة لجمع بيانات الدراسة، وفي الأخير سوف نذكر الأساليب الإحصائية المعتمدة.

I- الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة

لقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة لأنه الأنسب لها، بحيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي دراستنا الحالية بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصر هذه الدراسة.

2. حدود الدراسة

- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي لـ 2022 – 2023.
- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة الميداني بجامعة أفلو ملحقة لجامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط

- **تعريف بمؤسسة المركز الجامعي:**

- المركز الجامعي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني يتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي[1]، ينشأ المركز الجامعي بمرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي ويوضع تحت وصايته، يحدد مرسوم إنشاء المركز الجامعي مقره وعدد المعاهد التي يتكون منها واختصاصها، يتم تعديل تشكيلة المركز الجامعي حسب الأشكال نفسها.[2]

- **مهام المركز الجامعي:**

- في إطار مهام المرفق العمومي للتعليم العالي، يتولى المركز الجامعي مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.[3] تتمثل المهام الأساسية للمركز الجامعي في مجال التكوين العالي، على الخصوص، فيما يأتي:
- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد؛
- تلقين الطلبة مناهج البحث وترقية التكوين عن طريق البحث وفي سبيل البحث؛
- المساهمة في إنتاج ونشر معمم للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها؛
- المشاركة في التكوين المتواصل.[4]

[1] المادة 2، المرسوم التنفيذي رقم 05-299 مؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005، يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره، ص 4.
[2] المادة 3، نفس المرجع، ص 4.
[3] المادة 4، نفس المرجع، ص 4.
[4] المادة 5، نفس المرجع، ص 5.

- بالإضافة إلى المهام الأساسية للمركز الجامعي في مجال التكوين العالي، تتمثل المهام الأساسية له في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص فيما يأتي:
- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي؛
- المساهمة في ترقية الثقافة الوطنية ونشرها؛
- المشاركة في دعم القدرات العلمية الوطنية؛
- تثمين نتائج البحث ونشر الإعلام العلمي والتقني؛
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.[1]

- **البطاقة الفنية للمركز الجامعي آفلو:**

-نبذة تاريخية:

- يقع المركز الجامعي آفلو في المدخل الغربي للمدينة، حيث تم افتتاحه في التاسع من شهر أكتوبر 2012 بصفته ملحقة الجامعية تابعة لجامعة عمار ثليجي بالأغواط، بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم: 03-279 المؤرخ في 23 أوت 2003 والتي تتسع لألف (1000) مقعد بيداغوجي وبتعداد 338 طالبا يتوزعون على الشعب الآتية:
- العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير؛
- الآداب واللغات؛
- العلوم الإنسانية والاجتماعية؛
- الحقوق.
- وكل هذه الشعب تتبع جامعة عمار ثليجي بالأغواط حسب الكليات التي تنضوي تحتها.
- وفي سنة 2016 التي تمت فيها ترقية الملحقة إلى مركز جامعي بمقتضى المرسوم الرئاسي رقم: 230/16 المؤرخ في الفاتح من شهر سبتمبر 2016 الموافق لـ 29 ذي القعدة عام 1437، والذي تم فتحه بأربعة معاهد كل معهد يحوي مجموعة من الأقسام وهذه المعاهد تتمثل في:
- معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية؛
- معهد الحقوق والعلوم السياسية؛

[1] المادة 6، نفس المرجع، ص 5.

- معهد الآداب واللغات؛
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- كما تمت إضافة **معهد العلوم** بداية الموسم الجامعي 2020/2019.
- **الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي:**[1]

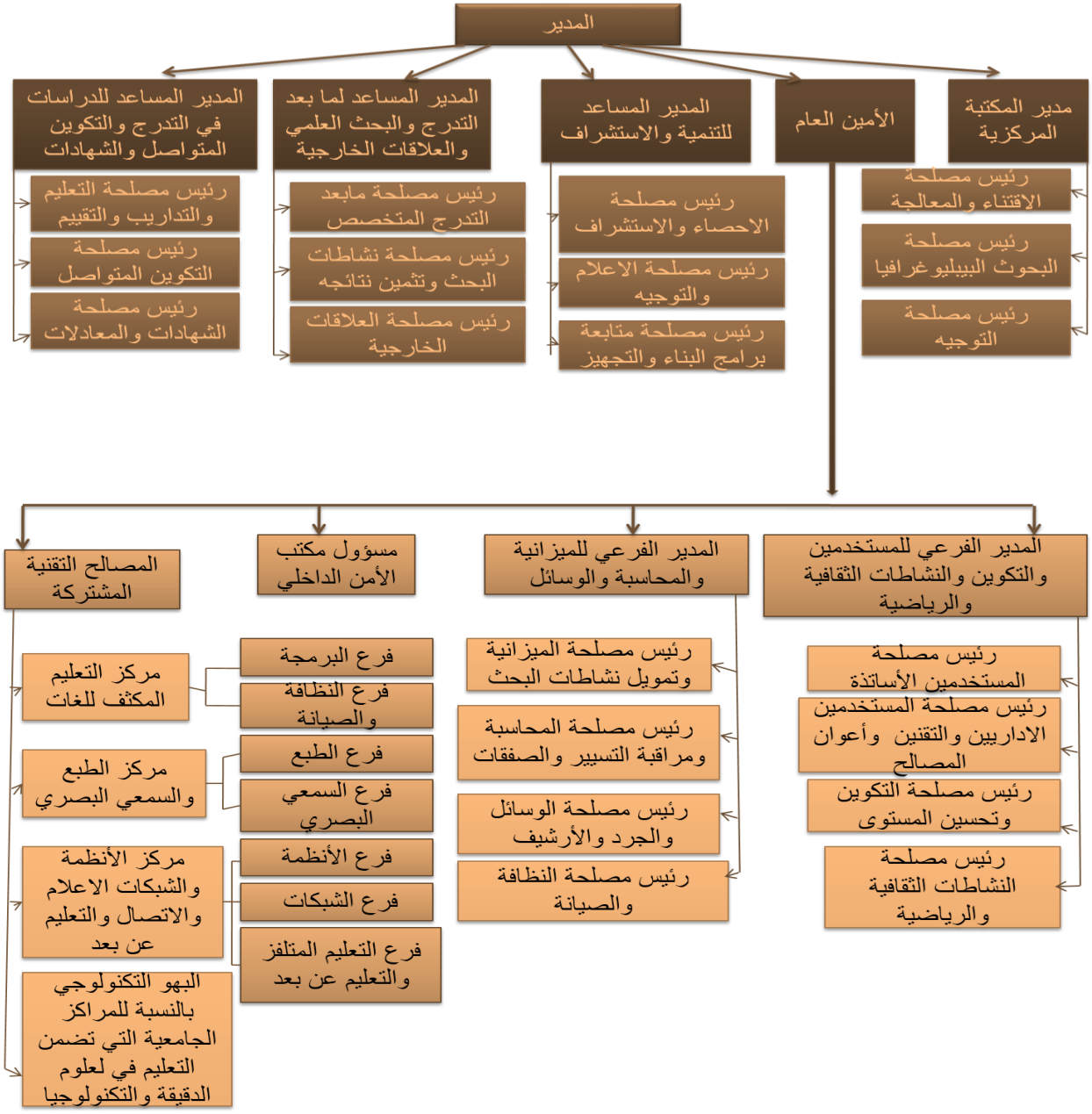

[1] قرار وزاري مشترك مؤرخ في 20 صفر عام 1427 الموافق 20 مارس سنة 2006، يحدد التنظيم الإداري للمركز الجامعي وطبيعة مصالحه التقنية المشتركة، ص 15، 16، 17.

- **تعداد الموارد البشرية:**

السنوات / الموظفون	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022
الأساتذة	37	37	37	59	67	111	125	145	153	189
المستخدمون الإداريون والتقنيون وأعوان المصالح ومستخدمو التعليم العالي والبحث العلمي	10	15	15	26	54	76	80	80	86	159
الأعوان المتعاقدون	08	12	18	24	34	34	38	39	39	46
المجموع	55	64	70	109	155	221	243	284	278	394

- **حصيلة عدد الطلبة المسجلين: 2022/2016**

الموسم الجامعي	عدد الطلبة
2016-2017	3158
2017-2018	3359
2018-2019	3884
2019-2020	4219
2020-2021	4623
2021-2022	4833
2023-2022	4922

- **الحدود البشرية:** في هذه الدراسة حددنا مجموعة من الأساتذة والدكاترة وقد بلغ عددهم 50 أستاذ ودكتور.

3. مجتمع وعينة الدراسة

- **مجتمع الدراسة:** وكما ذكرنا سابقا بأن مكان الدراسة كان في جامعة أفلو بحيث قمنا باختيار العينة بكل تمعن من هذه الجامعة ولم نجد أي نفور أو رفض من قبل الأساتذة بل كانوا متعاونين معنا إلى حد كبير وقد بلغ عدد العينة 50 شخص متمثلين في دكاترة وأساتذة محاضرين وأساتذة مساعدين، كما أنه هناك أستاذ صنف "أ" وأستاذ صنف "ب".
- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة قصديه وتوزيع الاستبيان داخل الجامعة بطريقة عادية في شكل نسخ ورقية على مجموعة من الأساتذة يقدر عددهم ب 50 أستاذ وتم استرجاع كل الاستبيانات، وبذلك تكون النسبة 100%

4. أدوات جمع البيانات:

هناك أدوات تستعمل في البحث العلمي تساعد الباحث في بحثه، وترتبط بموضوع البحث والمنهج المتبع في الدراسة، بحيث يتوفق الباحث في بحثه في حالة قدرته في استخدام هذه الأدوات، والدراسة الحالية اعتمدنا على الاستبيان، وهذا الأخير هو عبارة عن استمارة من ثلاث محاور وهي كالآتي:

- **المحور الأول:** البيانات الشخصية
- **المحور الثاني:** الرقمنة الجامعية
- **المحور الثالث:** التحصيل العلمي

5. الأساليب الإحصائية المعتمدة:

بعد ان يتم جمع البيانات و تفريغها و ترتيبها و تصنيفها، و تعتمد الدراسة على أسلوبين للتحليل و هما الأسلوب الكمي، و الأسلوب الكيفي، بحيث أن الأسلوب الكمي يتم فيه تحويل البيانات و الإجابات التي تحصلنا عليها في الميدان إلى أرقام عديدة و تكرارات و نسب مئوية يتم ترتيبها في جداول حسب محاور البحث، بالاعتماد على أدوات المعالجة الإحصائية ، حيث يتم استخدام النسب المئوية لتمثيل أفراد مجتمع البحث تكرارات و نسب مئوية، أما عن الأسلوب الكيفي فيتم من خلاله تحليل و تفسير كل البيانات و المعطيات الواردة في الجداول و فهمها بأبعادها و ربطها بالواقع

واكتشاف العلاقات بينها و محاولة ربطها بالإطار النظري للدراسة، و بفرضياتها، لمعرفة مدى صدق هذه الفرضيات ميدانيا.

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة برنامج التحليل الإحصائي للمعلومات الاجتماعية SPSS 20 وتم الاعتماد على معامل ألفا كرو نباخ ومعامل الارتباط بيرسون، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

II- تحليل بيانات الدراسة:

1. تحليل البيانات الشخصية:

- **تحليل بيانات الجنس:**

الجدول رقم (01): توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
الذكر	35	70
الأنثى	15	30
المجموع	50	100

المصدر: من اجتهاد الطالبين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن هناك تباين بين المتغيرين بحيث لغت نسبة الذكور 70% أما نسبة الاناث فقد بلغت 30% ما يبين أن النخبة في جامعة الأغواط ذكورية وهذا لنمو الوعي لديهم واحساسهم بالمسؤولية اتجاه الطرف الأخر ولمعرفتهم أن السبيل الوحيد للنجاح هو المثابرة والعمل للوصول الى المناصب العليا وبالتالي المكسب الوفير.

الشكل رقم (01): يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس

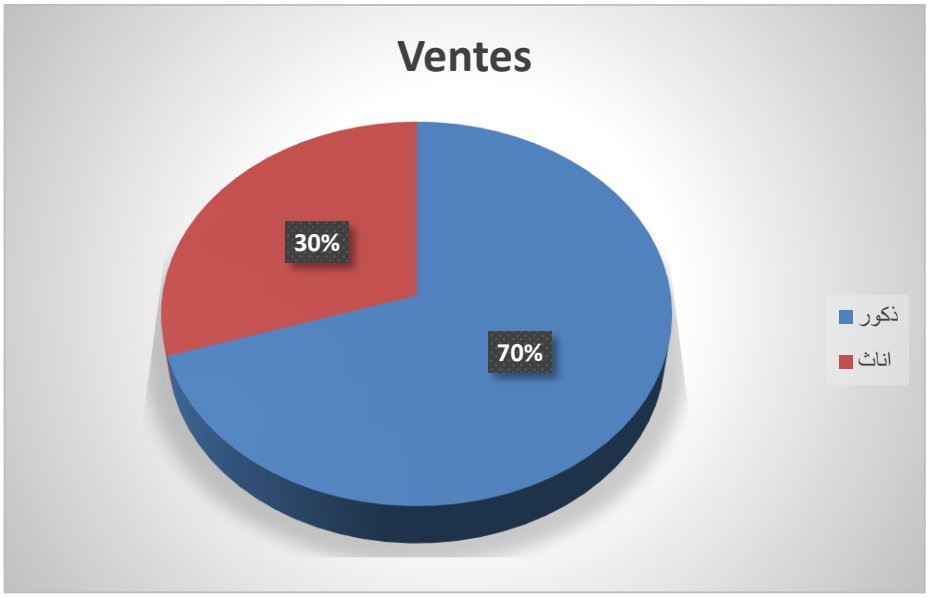

المصدر: من اجتهاد الطالبين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

1. تحليل بيانات السن

الجدول رقم (02): توزيع افراد العينة حسب متغير السن

بيانات السن	التكرار	النسبة%
25 – 35 سنة	15	30
36 – 46 سنة	30	60
من 47 سنة فأكثر	05	10
المجموع	50	100

المصدر: من اجتهاد الطالبين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن هناك تباين بين المتغيرات بحيث أن عينة (36 – 46 سنة) هي الطاغية في المجموعة وقد قدرت بـ 60% وتليها العينة (25 – 35سنة) بنسبة 30% أما الأخير فقد كانت العينة ذات 47 سنة فأكثر بقيمة 10% ما يبين أن سن النخبة الجامعية تتميز بالوعي والنضج و الخصوبة و هذا يمكنها من تقديم الأفضل في الجامعة و انشاء شباب قادرين على تنمية البلاد.

الشكل رقم (02): يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن

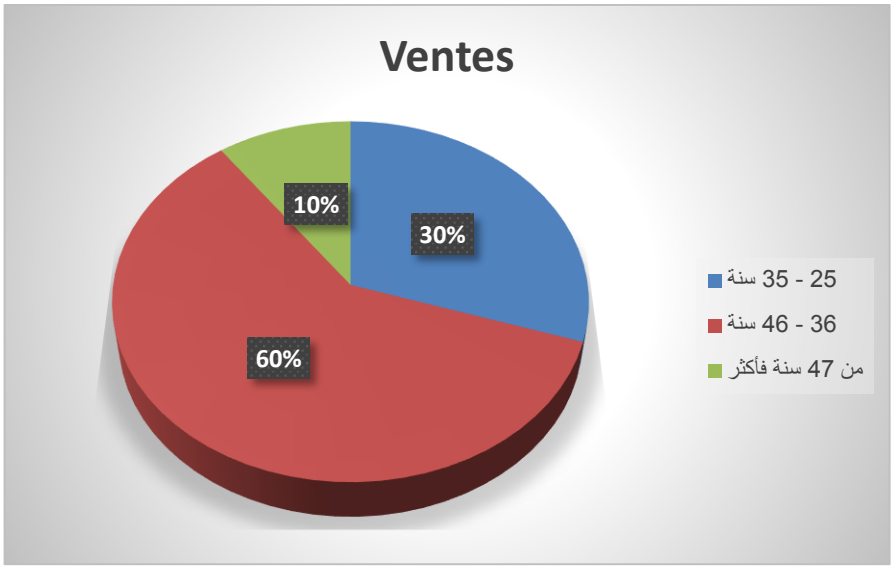

المصدر: من اجتهاد الطالبين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

2. تحليل بيانات التخصصات المهنية:

الجدول رقم (03): توزيع افراد العينة حسب متغير التخصصات المهنية

التخصص المهني	التكرار	النسبة%
تخصصات علمية	05	10
تخصصات أدبية	10	20
تخصصات إنسانية	25	50
تخصصات تقنية	10	20
المجموع	50	100

المصدر: من اجتهاد الطالبين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن هناك تباين بين المتغيرات بحيث نرى أن التخصصات الإنسانية هي التي طغت على المجموعة و قد بلغت نسبتها 50% وتليها التخصصات الأدبية و التخصصات التقنية متساوية بنسبة 20%، أما المتغير الأخير فقد تمثل في التخصصات العلمية بنسبة 10% ما يثبت أن النخبة الجامعية التي تساهلت معنا و ساعدتنا في استبياننا كانت من قبل التخصصات الإنسانية، كما أن معظم خرجي الثانويات تتجه نحو التخصصات الإنسانية .

الشكل رقم (03): يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير التخصصات المهنية

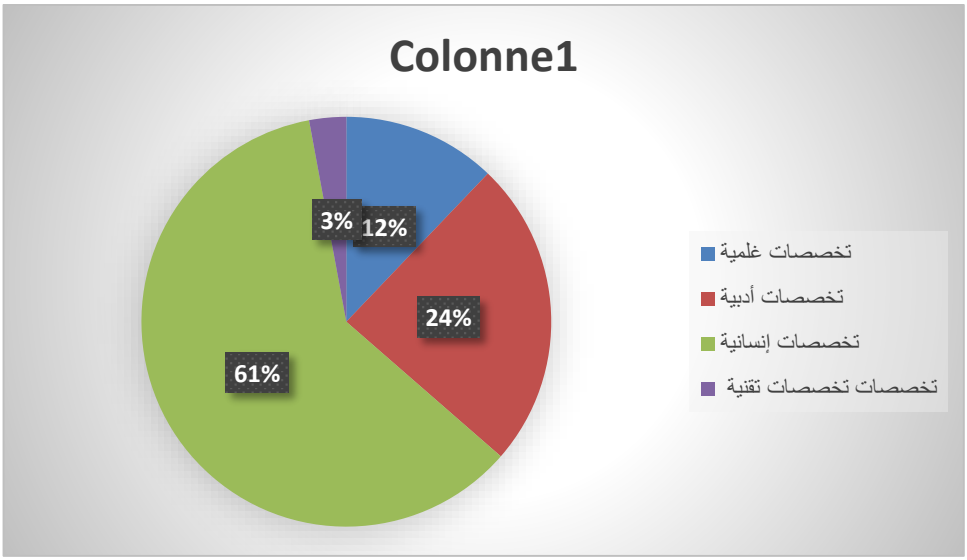

المصدر: من اجتهاد الطالبين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

3. تحليل بيانات الفترة المهنية

الجدول رقم (04): توزيع افراد العينة حسب متغير الفترة المهنية

الفترة المهنية	التكرار	النسبة%
01 – 03 سنة	10	20
04 – 07 سنة	25	50
من 08 سنة فأكثر	15	30
المجموع	50	100

المصدر: من اجتهاد الطالبين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن فئة (04 – 07 سنوات) هي الغالبة بنسبة 50% و تليها فئة من 08 سنوات فما فوق بنسبة 30%، أما فئة (02 – 03 سنوات) فقد قدرت نسبتها بـ 20% ما يبن أن الفئة ذات الخبرة في الجامعة هي من كانت في المقدمة بدون أن ننسى أصحاب الخبرة العالية و الذين لهم الفضل في تكوين شباب قادرين على تنمية المجتمع.

الشكل رقم (04): يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الفترة المهنية

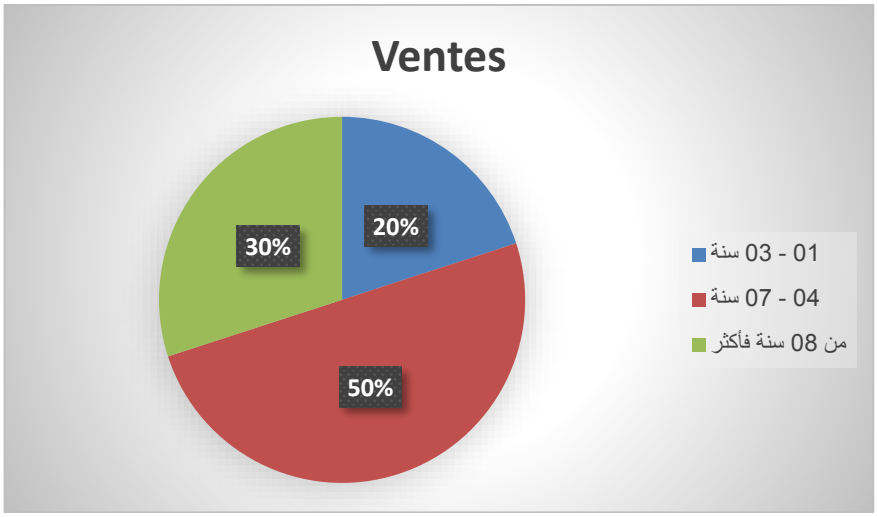

المصدر: من اجتهاد الطالبين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

4. تحليل بيانات الرتبة المهنية:

الجدول رقم (05):توزيع افراد العينة حسب متغير الرتبة المهنية

الرتبة المهنية	التكرار	النسبة%
أستاذ مساعد	05	10
أستاذ محاضر رئيسي	15	30
أستاذ محاضر .ب.	10	20
أستاذ محاضر .أ.	10	20
أستاذ التعليم العالي	10	20
المجموع	50	100

المصدر: من اجتهاد الطالبين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن هناك تباين بين الفئات بحيث أن نسبة فئة الأستاذ المحاضر الرئيسي هي الطاغية بقيمة 30% و تليها الفئات الثلاثة أستاذ محاضر .ب. و الأستاذ المحاضر .أ. و أستاذ التعليم العالي بالتساوي بنسبة 20%، أما الفئة الأخيرة فقد كانت للأستاذ المساعد بنسبة 10% و هذا حسب التخصصات و حسب ما تحتاجه الجامعة من أساتذة.

الشكل رقم (05): يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الرتبة المهنية

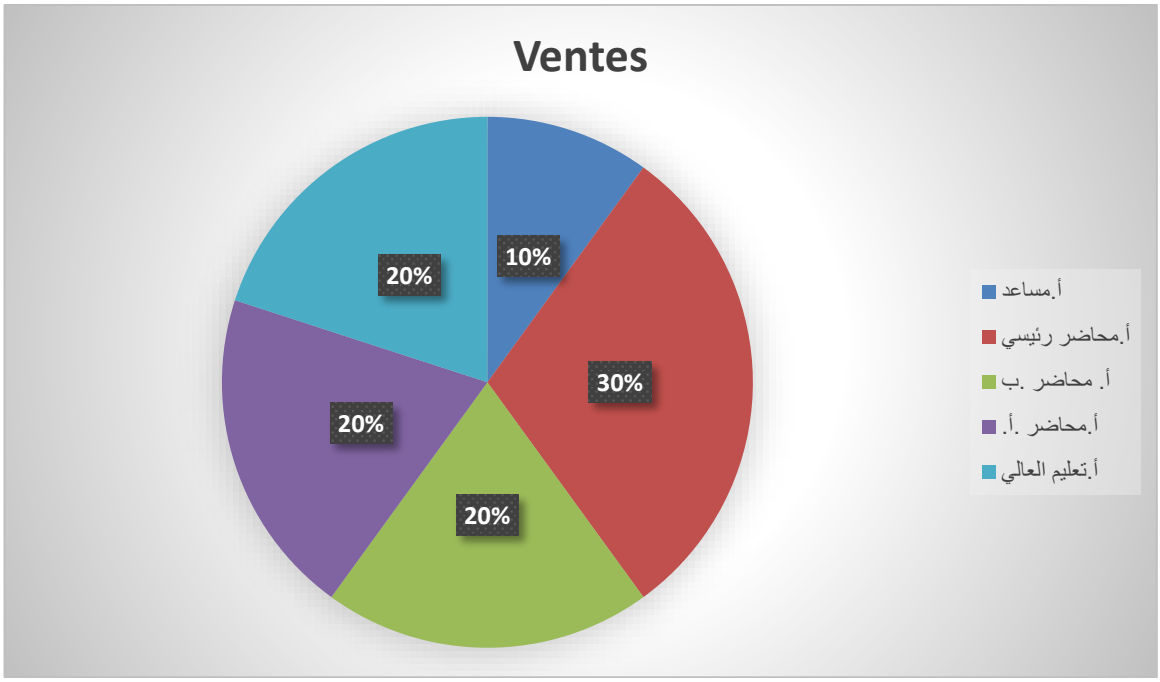

المصدر: من اجتهاد الطالبين بالاعتماد على معطيات الاستبيان

ثبات الاستبيان: من أجل قياس ثبات الاستبيان هناك عدة طرق لإجراء ذلك وقد اخترنا معامل ألفا كرو نباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان باعتباره الأداة شائعة الاستخدام، حيث إذا كان هذا المعدل محصور بين 0.60 و 0,80 و دل ذلك على ثبات الأداة وصلاحيتها لإجراء المسح الميداني، والنتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): يبين ثبات عبارات التعليم الرقمي (الرقمنة في الجامعة) من خلال معامل Cronbach Alpha

المتغير	اسم البعد	عدد العبارات	Cronbach Alpha
التعليم الرقمي	الوسائل و التقنيات	05	0.66
	المحتوى الالكتروني	06	0.56
	التفاعلية	05	0.52
	فاعلية التدريس	04	0.65
	التقييم	03	0.61

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS 20

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن معاملات ألفا كرو نباخ تتراوح بين (0.52 – 0.66) و هي جيدة و تدل على صدق و ثبات الاستبيان و هي صالحة لإجراء الدراسة.

الجدول رقم (07): يبين ثبات عبارات التحصيل العلمي من خلال معامل Cronbach Alpha

المتغير	اسم البعد	عدد العبارات	Cronbach Alpha
التحصيل العلمي	النتائج	03	0.68
	القدرات	05	0.62
	الرصيد المعرفي	03	0.65
	القدرة على انجاز البحوث	04	0.71

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على برنامج SPSS 20

2. تحليل بيانات العامة:

الجدول رقم (08): يبين التحليل النتائج لعبارات المحور الثاني عن طريق المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف	الدرجة
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	الحسابي	المعياري	
الوصول الى المحاضرات إلكترونيا بسهولة	33	66	02	4	15	30	3.83	1.13	متوسطة
سرعة الانترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات	35	70	00	0	15	30	3.67	0.67	مرتفعة
المعلومات الكافية لاستخدام الموقع الخاص	25	50	00	0	25	50	3.00	1.98	متوسطة
تساعد الإدارة الطلبة في الحصول على المادة العلمية رقميا	25	50	10	20	15	30	2.87	1.25	متوسطة
لدى الطلبة المعرفة الكافية للحصول على المحاضرات الكترونيا	35	70	00	0	15	30	3.88	0.87	مرتفعة
يقدم الاستاذ شروحات مفصلة عن المحاضرات	35	70	00	0	15	30	3.88	0.88	مرتفعة
المحتوى المعروض إلكترونيا للمادة العلمية شامل ووافي	25	50	00	0	25	50	3.00	1.99	متوسطة
المحتوى معروض بطريقة سهلة يمكن الوصول اليه	30	60	00	0	20	40	2.56	0.98	متوسطة
يشمل المحتوى على تمارين بأسلوب تقني مفهوم وواضح	50	100	00	0	00	0	4.88	0.00	مرتفعة

من السهل إرسال واستلام المادة العلمية الكترونيا بدون عوائق	20	40	05	10	25	50	2.76	0.78	متوسطة
هناك تنسيق مستمر بيني وبين الأستاذ حول المحتوى المعروض إلكترونيا	40	80	00	0	10	20	3.95	0.89	مرتفعة
يتم استخدام منصات دردشة عند الحاجة	30	60	10	20	10	20	3.45	1.34	متوسطة
يمكنني المشاركة في المحاضرات عند احاجة من خلال التعلم الرقمي	40	80	00	0	10	20	4.15	0.22	مرتفعة
أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بشكل سهل وسريع إلكترونيا	15	30	15	30	20	40	2.24	0.89	متوسطة
استطعت ربح الوقت والمسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة على المنصة	26	52	10	20	14	28	2.67	1.23	متوسطة
أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الرقمي	39	78	00	0	11	22	3.76	0.69	مرتفعة

من خلال الجدول السابق الذي يمثل المتوسط الحسابي لعبارات المحور الأول والذي يحاول أن يظهر مدى صحة الفرضية الأولى والتي تقول: ما هي الآليات الواجب توفيرها من أجل مواكبة التحول الرقمي للجامعة الجزائرية لضمان جودة حقيقية؟ استنتجنا أن نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بحيث كانت نتائج المتوسط الحسابي ما بين (2.24 – 4.88)، أما الانحراف المعياري فقد كانت نتائجه ما بين (0.67 – 1.99) ما يعطي نتيجة الدرجة بين درجات متوسطة و درجات مرتفعة ما يثبت أن الوسائل و التقنيات المستعملة في الرقمنة والمحتوى الالكتروني موجودة لمواكبة التحول الرقمي في الجامعة و هذا يثبت صحة الفرضية الأولى بحيث أن هناك أليات للرقمنة في الجامعة تسهل للطلبة متابعة مشوارهم الدراسي و تفتح لهم المجال من أجل مواكبة التحول الرقمي الذي يحدث في العالم و تحث النخبة على البحوث و الاختراعات التي تساعد على التنمية المستديمة.

الجدول رقم (09): يبين التحليل نتائج لعبارات المحور الثالث عن طريق المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

العبارات	مؤيد		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%			
أحس بتحسن نتائجي الدراسية	35	70	00	00	15	30	3.77	0.26	مرتفعة
أعتقد أن فرص الرسوب أصبحت ضعيفة	50	100	00	00	00	00	4.15	0.00	مرتفعة
أتحصل على نتائج في المستوى المطلوب مني	35	70	00	00	15	30	3.17	0.12	مرتفعة
أحس بزيادة معارفي ومهاراتي	40	80	00	00	10	20	3.89	0.78	مرتفعة
أصبحت قادر على ضبط المعلومات والمفاهيم الجديدة في مجال تخصصي.	40	80	03	6	07	14	3.76	0.65	مرتفعة
أصبح لدي القدرة على استثمار المعلومات التي درستها	45	90	00	00	05	10	4.08	0.12	مرتفعة
أشعر بأنني اكتسبت مهارات الإبداع والابتكار	50	100	00	00	00	00	4.05	0.00	مرتفعة
اعتمد على قدراتي الذاتية في التعلم	50	100	00	00	00	00	4.06	0.00	مرتفعة
أصبحت لدي معارف جديدة اكتسبتها من المواد التعليمية	41	82	09	18	00	00	3.89	0.64	مرتفعة

والمحاضرات الموجودة في موقع الجامعة تلبي احتياجاتي المعرفية	42	84	00	00	08	16	3.77	0.24	مرتفعة
استخدم معارفي المكتسبة في المواقع التي أتعرض لها	35	70	00	00	15	30	3.56	0.89	مرتفعة
يتم أشعر بزيادة قدرتي على التحكم في البحوث العلمية	40	80	05	10	05	10	3.71	0.51	مرتفعة
لدي القدرة على جمع المعلومات وتوظيفها في إنجاز البحوث	46	92	00	00	04	08	3.83	0.55	مرتفعة
لدي المهارات الكافية لنجاز البحوث العلمية الجيدة	48	96	02	04	00	00	3.89	0.51	مرتفعة
امتلك مهارات تقنية في البحث العلمي	45	90	05	10	00	00	3.81	0.52	مرتفعة

-من خلال الجدول السابق والذي يمثل تحليل نتائج المحور الثالث عن طريق المتوسط الحسابي ز الانحراف المعياري والتي يحاول الإجابة عن الفرضية الثانية التي تقول: ما مدى تأثر الأستاذ الجامعي بالتحول الرقمي في التعليم العالي؟ تم استنتاج أن نتائج المتوسط الحسابي كانت ما بين(3.17 – 4.08) أما الانحراف المعياري فقد كانت نتائجه ما بين (0.12 – 1.12) ما يعطي درجات كلها مرتفعة ما يبين صحة الفرضية بأن الأستاذ الجامعي يتأثر بالتحول الرقمي الذي طرأ على الجامعات الجزائرية و قد كان هذا التأثير إيجابي لدرجة أن الأستاذ اعتمد عليها في تقديم المحاضرات و البحوث والاختراعات بالإضافة الى أن الرقمنة سمحت للأستاذ الجامعي أن يبدع في اختراعاته، و أن يوصلها لطلابه بطريقة سهلة و واضحة و مفهومة، كما ساعدت الطلبة على حفظ هذه المعلومات بطريقة جيدة و سريعة و دائمة. وأما عن الفرضية الأخيرة فنحن سنوضحها في الاستنتاج العام الموالي.

الاستنتاج العام:

قمنا من خلال هذا الفصل بالتعرف على ميدان الدراسة وتقديم بيانات حول النخبة الجامعية لجامعة أفلو ملحقة جامعة عمار ثليجي بالأغواط، ومن ثم تقديم مختلف جوانب التصميم المنهجي للدراسة الميدانية تم تحليل وتفسير مختلف النتائج حيث تأكدنا من صحة الفرضيات المطروحة في بداية هذه الدراسة وذلك من خلال الإجابات التي تم الوصل إلها عن طريق إجابات أساتذة الجامعة بجامعة أفلو وتوصلنا الى الإجابة على النظريات الثلاثة والتي كانت كالتالي:

-الفرضية الأولى: ما هي الآليات الواجب توفيرها من أجل مواكبة التحول الرقمي للجامعة الجزائرية لضمان جودة حقيقية؟ وقد كانت الإجابة عليها عن طريق تحليل نتائج الاستبيان وكانت النتائج كما يلي:

- إن جودة التعليم الإلكتروني وضمان جودته تبرز في المقدمة، كما يعد تحديد جودة التعليم الإلكتروني مهمة معقدة تحتاجً إلى مختلف أصحاب المصلحة.
- من شأن التكنولوجيات والتطبيقات الذكية وغيرها من الابتكارات الرقمية أن تحسن الخدمات وأن تساعد على التصدي للتحديات السياسة والاقتصادية والاجتماعية.
- كما تتيح التكنولوجيات الجديدة فرصا لمشاركة النخبة الجامعية في النشاط الاقتصادي.
- لقد أصبح التعليم الرقمي جزءا لا يتجزأ من نظام التعليم العالي
- إن تكوين الأستاذ الجامعي يعتبر كآلية تساهم في تحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي.

-الفرضية الثانية: ما مدى تأثر الأستاذ الجامعي بالتحول الرقمي في التعليم العالي؟ وقد كانت الإجابة عليها هي أخرى عن طريق تحليل النتائج وقد كانت كما يلي:

- لقد ربط الأستاذ الجامعي المسار المنهي بالتحول الرقمي حتى يحقق نتائج في مجال جودة التعليم، وتحقيق توازن في تقدم الأستاذ في مساره المنهي بين الجانب التعليمي والبحثي.
- إن أساتذة التعليم العالي أكثر وعيا وإدراكا للتعليم الإلكتروني مقارنة بأساتذة التعليم التربوي.
- إدراك الأستاذ الجامعي أهمية الرقمنة في الجامعة الجزائرية ما دفعه الى تعزيز التعاون بين الأساتذة الجامعيين والإدارة لضمان جودة حقيقية من خلال القيام بدورات تكوينية مشتركة في تخصص المعلوماتية وكيفية استعمال التكنولوجيا في التعليم والتسيير.

–الفرضية الثالثة: ما هي عوائق التحول الرقمي في مجال الجامعة الجزائرية؟ وقد تم الإجابة عن هذه الفرضية عن طريق المشوار الدراسي لنا وقد كانت النتائج كما يلي:

- ضعف البنية التحتية الداعمة لتطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم العالي.
- عدم توفر العدد الكافي من مخابر الحاسوب .
- غياب البرمجيات الخاصة بالمقاييس الخاصة بالجامعات الجزائرية
- غياب الأنترنت في قاعة المحاضرات وقاعات البحوث والاختراعات.
- المناخ الإداري لا يشجع على استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.
- عدم إتقان الأساتذة لأجهزة الإعلام الآلي والتطبيقات التكنولوجية الحديثة.

خاتمة

الرقمنة تلعب دوراً هاما في دفع عجلة التنمية في كل دولة واستثمار الطاقات البشرية التي تحوز على المعرفة لكافية الخبايا التكنولوجيا، ولكن الآن هناك توجه حقيقي ملموس لاستخدام التكنولوجيا في مجال التعليم العالي الذي يعتبر الخزان الرئيسي المنتج للنخبة.

ومن خلال دراستنا توصلنا الى عدة **نتائج** أهمها ما يلي:

-للتكنولوجية أهمية كبية حتى استدعت الحاجة إلى وضع قوانين تتناسب والمصادر الرقمية واستخدامها بما يحقق الحماية لحقوق التأليف الرقمية، تتجلى من خلال التعديلات في القوانين الداخلية للدول وفي المعاهدات الدولية بإضافة مواد تنص على حماية مصنفات جديدة والمتمثلة في برامج الحاسوب وقواعد البيانات ما تحديد كيفية استخدامها وطرق الحماية لها.

-إن التكنولوجيا جزءا من المكتبات فقد استخدمت في خزن المعلومات واسترجاعها، إلا أنه في الآونة الأخيرة تم تدعيم تلك التكنولوجيات بظهور استخدامات وتطبيقات ببليوغرافية باستخدام الحاسب الألي إلا أنه وفقا لطبيعة هذه التكنولوجيات، فقد كانت معدلا للتغيير ومتطلباته في المكتبات بطيئة وليست جذرية، وحديثا أصبح التغيير في التكنولوجيا و ضرورة حدوثه يفوق طاقة المكتبات التنظيمية للتغيير.

-وفر التحول الرقمي فرصا ضخمة للمؤسسات التعليمية بصفة عامة و للتعليم العالي بصفة خاصة على مختلف الجوانب، من أهمها تحقيق أهداف الطالب و الأستاذ والوصول الى الرقي. كما أن التحول الرقمي يساعد النخبة الجامعية على تحسين أدائها واستخدام مواهبها بكفاءة أعلى.

- إن نظام التعليم الإلكتروني أصبح حتمية تفرض نفسها كآلية فعالة في تطوير التعليم نظرا لأهدافه الراقية ومميزاته التي الحصر لها والتي تساهم في توفير تعليم ذات جودة عالية وتقضي على جميع سلبيات التعليم الحضوري الذي أصبح غير ممكن بين ليلة وضحاها بسبب انتشار وباء كوفيد 19، لكن تطبيقه الفعلي على أرض الواقع في الدول العربية عامة والجزائر خاصة لازال في بدايته ، ويحتاج

لإرادة قوية وتدبير عقلاني من جميع أطراف المنظومة التعليمية خاصة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وذلك بتوفير مجموعة من المتطلبات وإزاحة جميع المعيقات التي تعترض العملية مع إتباع خطة سليمة ذات نظرة بعيدة الأفق من خلال الأخذ بتجارب الدول الرائدة في هذا المجال لمسايرة المعايير العالمية التي تمكن من تطبيق تعليم إلكتروني بجميع أنواعه ذات الجودة و النوعية العالية.

-يمكن القول أن تكوين النخبة الجامعية بمختلف رتبها ضرورة قصوى، بل هو حجر الزاوية في تجسيد الرقمنة وتحقق جودة التعليم العالي، فمهما كان حجم الوسائل المادية والتقنية والبشرية التي ترصد لهذا المشروع سيكون تأثيرها محدودا إذا أغفل تكوين الأستاذ أو لم يعط هذا الجانب القدر اللازم من الاهتمام والرعاية.

-كما يعتبر التكوين أحد متطلبات تحقيق الرقمنة والجودة في التعليم العالي، فالأستاذ الكفء بيداغوجيا والكترونيا والمكون تكوينا كافيا هو جوهر العملية التعليمية الرقمية.

اقتراحات والتوصيات

وبعد دراستنا السابقة توصلنا الى مجموعة من التوصيات وهي كما يلي:

- تطوير النظم والتشريعات المعمول بها لمحو الأمية المعلوماتية التكنولوجية في الأوساط التعليمية والعمل على تطوير المناهج الدراسية والتشجيع على استخدام شبكة الانترنت.
- وضع برامج لتدريب الأساتذة والطلبة لتمكينهم من إتقان التعامل والبحث والإفادة من الدروس والمكتبات وبنوك المعلومات الرقمية والبوابات الإلكترونية التي توفرها خدمات تكنولوجيا المعلومات المتاحة على الانترنت.
- تدعيم البنية التحتية لتطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال التعليمية في التعليم العالي
- رفع ميزانية التعليم العالي لتدعيم البرامج التعليمية الرقمية .

- فتح قنوات الاتصال بين الأساتذة الجامعيين والإدارة والطلبة لتحقيق التحول من التعليم العالي الكلاسيكي إلى التعليم الجامعي الرقمي .

- إبرام اتفاقيات بين وزارة التعليم العالي و وزارة الاتصالات السلكية و اللاسلكية و التكنولوجيات الجديدة و كذا اتصالات الجزائر من أجل تدعيم البنية التحتية للمؤسسات الجامعية للوصول إلى رقمنة حقيقية للتعليم العالي.

- لتحسين جودة التعليم العالي بالجزائرّ لابد من توفر بيئة تعليمية مرنة و خلق مجالات للتعليم.

-العمل على رقمنة المكتبات للقضاء على الطوابير التي تعرفها، وحرصا على الوقت في البحث عن المراجع.

قائمة المصادر والمراجع

أولا–القرآن الكريم

1–القرآن الكريم.

2–السنة النبوية.

ثانيا –المعاجم والقواميس:

3–بودون ريمون – بوريكو فرانسوا، المعجم النقدي في علم الاجتماع، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر (مجد) بيروت، لبنان، ط2، 2007.

4–جبران مسعود، الرائد، معجم لغوي عصري، د ار العلم للماليين، بيروت، ط7، 1992،

ثالثا–الكتب باللغة العربية:

5–أحمد زايد، النخب جماعات الصفوة"، في أحمد زايد وعروس الزبير (محرران)، النخب الاجتماعية: حالة الجزائر ومصر) القاهرة: دار مدبولي، 2005،

6–السيد عبد الحليم الزيات، في سيسيولوجيا بناء السلطة، الطبقة... القوة... السلطة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2003.

7–الطاهر لبيب، سيسيولوجيا الثقافة، دار الملتقى، المحمدية، تونس، 2006.

8–حسن البيلاوي وآخرون، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار الميسرة، عمان، 2006،

9–عبد العزيز غريب صقر، الجامعة والسلطة: دراسة تحليلية بني الجامعة و (السلطة) القاهرة، الدار العالمية للنشر والتوزيع ،2007

10-محمد بن صنيتان، النخب السعودية: دراسة في التحولات والإخفاقات)، مركز دراسات الوحدة العربية، ط،1، بيروت، 2005

11-محمد علي بيومي، دور الصفوة في اتحاد القرار السياسي) القاهرة، دار الكتاب الحديث، (د.س.ن).

12-ابن منظور، لسان العرب، الجزء الرابع، الجزء السادس، دار المعارف، القاهرة.

13-أبو الفضل جمال الدين، ابن منظور لسان العرب، الجزء 04، دار النوادر، الكويت، 2010،

14-السالمي علاء عبد الرازق، السليطي خالد إبراهيم، الإدارة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، (ب.س.ن)،

15-المنجد في اللغة والأعلام، الطبعة الخامسة عشر، دار المشرق ش م م، بيروت، 1987

16-توماس بوتومور، الصفوة و المجتمع، دراسة في علم الاجتماع السياسي، تر: محمد الجوهري و آخرون، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 1988.

17-فريدة شتان، ومصطفى هجرسي، المعجم التربوي، المركز التربوي للوثائق التربوية، الجزائر، 2009.

18-مؤسسات التعليم العالي، المخطط التوجيهي للرقمنة (SDN)، رؤية لرقمنة القطاع العالي و البحث العلمي، الجزء الأول، النسخة النهائية، بن عكنون ، الجزائر، 2022،

رابعا–مجلات العلمية والدورية:

19–أحمد علي، المكتبة الرقمية الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبات الرقمية العربية، مجلة دمشق، العدد الأول ة الثاني، 2011،

20 –إسماعيل بن خليفة، مصطفى منصور، دور النخبة الجامعية المثقفة في تنمية قيم المواطنة في المجتمع الجزائري، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد السابع، الجزائر 2018.

21–الجريدة الرسمية، Pub. L. No. 24, الجريدة الرسمية 03 ، القانون التوجيهي للتعليم العالي، 1999.

22–الزهرة، م. م. ع. س. ع. الإدارة الالكترونية وجائحة كورونا. مجلة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، 2020،

23 –العقابي، ن.ع.ع، الربيعي أ.م.د، حليل متطلبات الادارة الالكترونية ودوره في تحسين الاداء الوظيفي للموارد البشرية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، 2018،

24– بوسكرة عمر و عبد السالم سليمة ، واقع التعليم الجامعي في الجزائر في ظل جائحة كورونا ، مجلة الراصد لدراسة العلوم االجتماعية ، المجلد 1 ، العدد 1 ، ،2021 .

25–بوضياف الخير، قراءة قانونية لمضمون القرار 932 المحدد لكيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، المجلد 2، العدد 08، 2017،

26-حليمة قادري، نصيرة بن نابي، إشكالية جودة التكوين في نظام ل.م.د من خلال تطبيق المرافقة البيداغوجية للطالب الجامعي، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، العدد 23، جوان 2017،

27-خواثرة سامية، الرقمنة ضمان لجودة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق التنمية المستدامة، اعمال الملتقى الافتراضي، جامعة امحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، يومي 21 – 22 فيفري، 2021،

28-دريوش وداد، التعليم العالي في ظل نظام الرقمنة وتكنولوجيا المعلومات، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة البليدة 7 ، 2019 ،

29-رضوان بواب، الجودة في التعليم الجامعي وآليات ضمانها داخل مؤسسات التعليم العالي، مجلة الخلدونية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 11، العدد 01، 2019.

30 -شلغوم سمير، الرقمنة كآلية لضمان جودة العملية التعليمية، مداخلة في الملتقى الوطني المتعلقة بدور الرقمنة في الجودة في التعليم العالي، كلية الحقوق-جامعة الجزائر،2 المنعقد في 01 مارس 2020،

31-أماني محمود علي السيد، التعليم الجامعي في مصر، مقتضيات الرقمنة واقتصاديات المعرفة،

32-بختي إبراهيم، شعوبي محمد فوزي، دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تنمية قطاع السياحة، مجلة الباحث، العدد 07، ورقلة، 2010.

33-حفطاري سمير سهى الحمزاوي، الرقمنة و مدى تأثيرها على الفاعلية التنظيمية، مجلة الباحث الاجتماعي، العدد 12، الجزائر، 2016.

34 -عبد الله كبار، النخبة الجامعية والمجتمع المدني، قراءة سوسيولوجية في جدلية الواقع والممارسة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 11، ورقلة، الجزائر، 2013،

35-مشفرة بنت خليل الله الختمي، مشاريع وتجارب التحول الرقمي في مؤسسات المعلومات، مجلة ريست (Rist)، المجلد 19، العدد 01، 2010.

36-نصر الله أبو حميدة، أثر استخدام الرقمنة في الرفع من درجة التحصيل العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، سبتمبر 2017

37-هاجر خلالفة – انتصار عريوات، مكانة التعليم الرقمي في تحديث أنظمة التعليم المباشر في ظل جائحة كوفيد 19، مجلة السياسة العالمية، المجلد 07، العدد الخاص 01، الجزائر، 2023.

خامسا-الأطروحات والمذكرات:

38-أسامة معقافي، النخبة الحاكمة ومسار التحول الديمقراطي: دراسة حالة تونس (1987 2010) ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية و الاعلام، 2010 – 2011،

39-بوطبة مراد، تكوين الأستاذ الجامعي ضرورة لتحقيق الرقمنة وجودة التعليم العالي، كلية الحقوق والعلوم السياسية بودواو، جامعة بومرداس، الجزائر، 2021،

40 -عبد الباقي عبد المنعم أبو زيد، معوقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي، المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي، مصر، ،2007

41-حم عيد حسين، حنة عبد القادر، رقمنة المدرسة الجزائرية الحديثة واقع و آفاق، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020

42-رضوان بن عيسي ،يونس معمري ،واقع الرقمنة في الجامعة الجزائرية ، مذكرة ماستر في علوم الإعلام والاتصال وعلاقات العامة جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2020

43-رقاد صليحة، تطبيق نظام ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية: آفاقه ومعوقاته: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي للشرق الجزائري ، 2019،

44-رولامي عبد الحميد، أهمية رقمنة التعليم في الجامعات لتعزيز جودة التكوين قطاع التعليم العالي، منصة موودل نموذجا، مداخلة في جامعة خميس مليانة، (ب.س.ن).

45-لعلى بوكميش، فعالية تطبيق المواصفات الدولية لأنظمة ادارة الجودة في المؤسسات الجزائرية، دراسة ميدانية في المؤسسات الحائزة على شهادة الأيزو، أطروحة الدكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2007،

46-مهري سوهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، مقدمة لنيل شهادة الماجيستير، تخصص علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2016،

47-هيثم المصدر وعبد الفتاح نصر الله، دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين، المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال، 2020،

سادسا –القوانين والمراسيم

48–قرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في ،2016/07/20، يحدد كيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية للأستاذ الباحث حديث التوظيف، صادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي، المادة 04.

49–قرار وزاري مشترك مؤرخ في 20 صفر عام 1427 الموافق 20 مارس سنة 2006، يحدد التنظيم الإداري للمركز الجامعي وطبيعة مصالحه التقنية المشتركة،

50–المادة 2، المرسوم التنفيذي رقم 05–299 مؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005، يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره.

51–المادة 3، المرسوم التنفيذي رقم 05–299 مؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005، يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره.

52–المادة 5، المرسوم التنفيذي رقم 05–299 مؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005، يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره.

53–المادة 6، المرسوم التنفيذي رقم 05–299 مؤرخ في 11 رجب عام 1426 الموافق 16 غشت سنة 2005، يحدد مهام المركز الجامعي والقواعد الخاصة بتنظيمه وسيره.

سابعا–المراجع باللغة الأجنبية:

54-d'évaluation - Michel LECOINTE, les différentes formes-des enseignants : un inventaire et une préférence, cahiers du CREAD n°59-60, 2002,

55- Clark, R. C., & Mayer, R. . *E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for consumers and designers .of multimedia learning*. john Wiley & sons. 2016

56- Kim, S.-W. (2016). MOOCs in higher education. *Virtual learning*,

57- Yuan, L., & Powell, S.. MOOCs and open education: Implications for Higher Education: A white paper. JISC CETIS -Retrieved from http://publications. cetis. org. uk/wp content/uploads/2013/03/MOOCs-and-Open-Education. Pdf 2013 ;

58-Arkorful, V., & Abaidoo, N. (2015). The role of e-learning, advantages and disadvantages of its adoption in higher education. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, *12*(1),

الملاحق

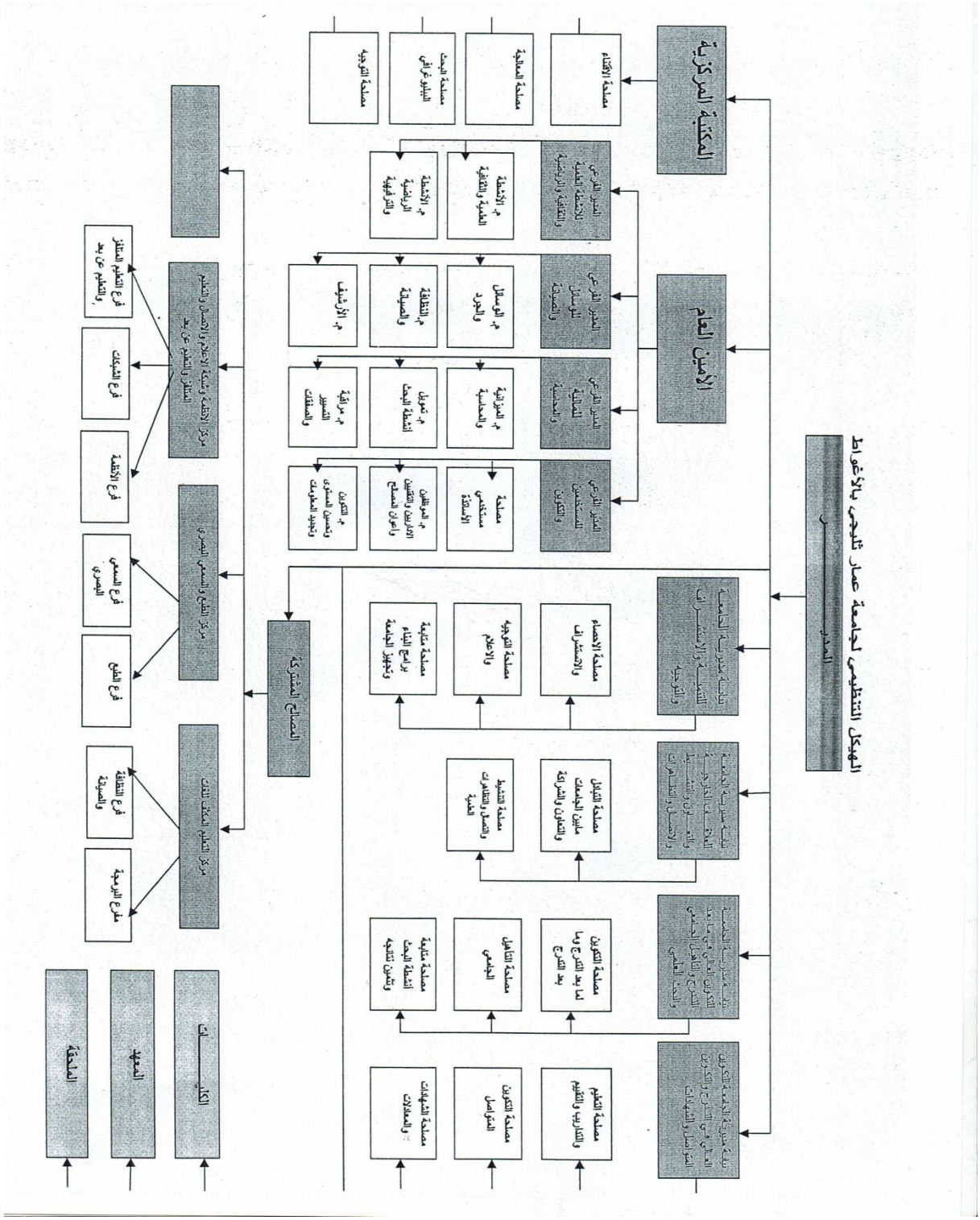
الهيكل التنظيمي لجامعة عمار ثليجي بالأغواط
المكتبة المركزية
الأمين العام
مصلحة الاقتناء
مصلحة المطالعة
مصلحة البحث البيبليوغرافي
مصلحة التوجيه
المدير الفرعي للأنشطة الثقافية والرياضية
م. الأنشطة الفنية والثقافية
م. الأنشطة الرياضية والترفيهية
المدير الفرعي للوسائل والصيانة
م. الوسائل والجرد
م. النظافة والصيانة
م. الأرشيف
المدير الفرعي للمالية والمحاسبة
م. الميزانية والمحاسبة
م. تمويل أنشطة البحث
م. مراقبة التسيير والمنقولات
المدير الفرعي للمستخدمين والتكوين
مصلحة مستخدمي الأسلاك
م. المرتقين الإداريين والتقنيين وأعوان الضبط
م. التكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات
نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الثالث والتكوين المتواصل والشهادات
مصلحة التكوين والتدارب والتقييم
مصلحة التكوين المتواصل
مصلحة الشهادات والمعادلات
نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات
مصلحة التكوين لما بعد التدرج وما بعد التدرج
مصلحة التأهيل الجامعي
مصلحة متابعة أنشطة البحث وتثمين نتائجه
نيابة مديرية الجامعة للعلاقات الخارجية والتعاون والتنشيط والاتصال والتظاهرات العلمية
مصلحة التبادل مابين الجامعات والتعاون والشراكة
مصلحة تنشيط والتصال والتظاهرات العلمية
نيابة مديرية الجامعة للتنمية والاستشراف والتوجيه
مصلحة الاستشراف والاستشراف
مصلحة التوجيه والإعلام
مصلحة متابعة برامج البناء وتجهيز الجامعة
المصالح المشتركة
مركز الطبع والسمعي البصري
فرع السمعي البصري
فرع الطبع
مركز الإعلام والإتصال والتعليم المتلفز والتعليم عن بعد
فرع الإذاعة
فرع الشبكات
فرع التعليم المتلفز والتعليم عن بعد
مركز التعليم المكثف للغات
فرع الترجمة
فرع الثقافة والصيانة
الكليات
المعهد
الملحقة

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الإنسانية

قسم: إعلام وإتصال وعلاقات عامة

تخصص: علوم الإعلام وإتصال

استمارة الاستبيان

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة في إطار انجاز بحث علمي ميداني لإتمام مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في إعلام وإتصال وعلاقات عامة

بعنوان : اتجاهات النخبة الجامعية نحو رقمنة قطاع التعليم مركز الجامعي بأفلو دراسة ميدانية لأساتذتها

نرجو منكم ملئ هذه الإستمارة بالإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وصدق حتى يتسنى لنا الوصول إلى معلومات

تفيدنا في هذه الدراسة، لتكونوا قد ساهمتم في إثراء البحث العلمي ومساعدتنا

ولكم منا كل الشكر.

ملاحظة: ضع علامة (X) في الإطار المناسب

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- **الجنس:**

ذكر ☐ **انثى** ☐

2- السن:

25 – 35 ☐ 36 – 46 سنة ☐

47 سنة فما فوق ☐

3- التخصص المهني :

تخصصات علمية ☐ تخصصات أدبية ☐

تخصصات انسانية ☐ تخصصات تقنية ☐

4- الفترة المهنية:

من 01 – 03 سنوات ☐ 04 – 07 سنوات ☐

من 07 سنوات فأكثر ☐

5- الرتبة المهنية: أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر رئيسي ☐

أستاذ محاضر .ب. ☐ أستاذ محاضر.أ. ☐ أستاذ تعليم عالي ☐

6- ماذا تستعمل لتحميل الملخصات و المراجع:

هاتف ذكي ☐ كمبيوتر محمول ☐

حاسوب عائلي ☐ جهاز لوح التابلات ☐

المحور الثاني: الرقمنة الجامعية

العبارة	موافق	محايد	معارض
7- يمكن الوصول الى المحاضرات إلكترونيا بسهولة			
8- سرعة الانترنت مناسبة لتنزيل المحاضرات			
9- توفر الادارة المعلومات الكافية لاستخدام الموقع الخاص بالعملية التعليمية .			
10- تساعد الإدارة الطلبة في الحصول على المادة العلمية رقميا			
11- لدى الطلبة المعرفة الكافية للحصول على المحاضرات الكترونيا			
12- يقدم الاستاذ شروحات مفصلة عن المحاضرات التي تم ادراجها في المنصة			
13- المحتوى المعروض إلكترونيا للمادة العلمية شامل ووافي.			
14- المحتوى معروض بطريقة سهلة يمكن الوصول اليه .			
15- المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الإلكترونية تساوي تلك التي يتحصل عليها الطالب بالطريقة التقليدية			
16- يشمل المحتوى على تمارين وواجبات كافية المحاضرة موضوعة بأسلوب تقني مفهوم وواضح			

17- من السهل إرسال واستلام المادة العلمية الكترونيا بدون عوائق			
18- هناك تنسيق مستمر بيني وبين الأستاذ حول المحتوى المعروض إلكترونيا			
19- يتم استخدام منصات دردشة عند الحاجة			
20- يمكنني المشاركة في المحاضرات عند احاجة من خلال التعلم الرقمي			
21- أشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بشكل سهل وسريع إلكترونيا			
22- استطعت ربح الوقت والمسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة على المنصة			
23- أكتسب مهارات إضافية بسبب التعلم الرقمي			

المحور الثالث: التحصيل العلمي

العنوان	موافق	محايد	معارض
24- أحس بتحسن نتائجي الدراسية			
25- أعتقد أن فرص الرسوب أصبحت ضعيفة			
26- أتحصل على نتائج في المستوى المطلوب مني			

27- احس بزيادة معارفي ومهاراتي			
28- أصبحت قادر على ضبط المعلومات والمفاهيم الجديدة في مجال تخصصي .			
29- أصبح لدي القدرة على استثمار المعلومات التي درستها			
30- أشعر بأنني اكتسبت مهارات الإبداع والابتكار			
31- اعتمد على قدراتي الذاتية في التعلم			
32- أصبحت لدي معارف جديدة اكتسبتها من المواد التعليمية			
33- المعلومات والمحاضرات الموجودة في موقع الجامعة تلبي احتياجاتي المعرفية			
34- استخدم معارفي المكتسبة في المواقع التي أتعرض لها			
35- أشعر بزيادة قدرتي على التحكم في البحوث العلمية			
36- لدي القدرة على جمع المعلومات وتوظيفها في إنجاز البحوث			
37- لدي المهارات الكافية لنجاز البحوث العلمية الجيدة			
38- امتلك مهارات تقنية في البحث العلمي			

الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي (القرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 20 مارس 2006)

مديرية المركز الجامعي

المديـــــــــــــــــــــــــــــــــــر

مدير مساعد للدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات	مدير مساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي والعلاقات الخارجية	مدير مساعد للتنمية والاستشراف	الأمين العام				مدير المكتبة المركزية
رئيس مصلحة التعليم والتداريب والتقييم	رئيس مصلحة ما بعد التدرج وما بعد التدرج المتخصص	رئيس مصلحة الإحصاء والاستشراف	نائب مدير المستخدمين والتكوين والنشاطات الثقافية والرياضية	نائب المدير الميزانية والمحاسبة والوسائل	المصالح التقنية المشتركة	مسؤول الأمن الداخلي	رئيس مصلحة الاقتناء والمعالجة
رئيس مصلحة التكوين المتواصل	رئيس مصلحة نشاطات البحث وتثمين نتائجه	رئيس مصلحة الإعلام والتوجيه	رئيس مصلحة المستخدمين الأساتذة	رئيس مصلحة الميزانية وتمويل نشاطات البحث			رئيس مصلحة البحوث البيبليوغرافية
رئيس مصلحة الشهادات والمعادلات	رئيس مصلحة العلاقات الخارجية	رئيس مصلحة متابعة برامج البناء والتجهيز	رئيس مصلحة المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعوان المصالح	رئيس مصلحة المحاسبة ومراقبة التسيير والصفقات			رئيس مصلحة التوجيه
			رئيس مصلحة التكوين وتحسين المستوى	رئيس مصلحة الوسائل والجرد والأرشيف			
			رئيس مصلحة النشاطات الثقافية	رئيس مصلحة النظافة والصيانة			

الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي (القرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 20 مارس 2006)

معاهد المركز الجامعي آفلو

مدير معهد الحقوق والعلوم السياسية	مدير معهد العلوم الاقتصادية	مدير معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية	مدير معهد الآداب واللغات	مدير معهد العلوم
مدير مساعد للدراسات في التدرج: -رئيس مصلحة التدريس -رئيس مصلحة التعليم والتقييم -رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه	مدير مساعد للدراسات في التدرج: -رئيس مصلحة التدريس -رئيس مصلحة التعليم والتقييم -رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه	مدير مساعد للدراسات في التدرج: -رئيس مصلحة التدريس -رئيس مصلحة التعليم والتقييم -رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه	مدير مساعد للدراسات في التدرج: -رئيس مصلحة التدريس -رئيس مصلحة التعليم والتقييم -رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه	مدير مساعد للدراسات في التدرج: -رئيس مصلحة التدريس -رئيس مصلحة التعليم والتقييم -رئيس مصلحة الإحصائيات والإعلام والتوجيه
مدير مساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي: -رئيس مصلحة متابعة التكوين لما بعد التدرج -رئيس مصلحة متابعة نشاطات البحث	مدير مساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي: -رئيس مصلحة متابعة التكوين لما بعد التدرج -رئيس مصلحة متابعة نشاطات البحث	مدير مساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي: -رئيس مصلحة متابعة التكوين لما بعد التدرج -رئيس مصلحة متابعة نشاطات البحث	مدير مساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي: -رئيس مصلحة متابعة التكوين لما بعد التدرج -رئيس مصلحة متابعة نشاطات البحث	مدير مساعد لما بعد التدرج والبحث العلمي: -رئيس مصلحة متابعة التكوين لما بعد التدرج -رئيس مصلحة متابعة نشاطات البحث
نائب مدير الإدارة والمالية: -رئيس مصلحة المستخدمين -رئيس مصلحة الميزانية والمحاسبة -رئيس مصلحة الوسائل والصيانة	نائب مدير الإدارة والمالية: -رئيس مصلحة المستخدمين -رئيس مصلحة الميزانية والمحاسبة -رئيس مصلحة الوسائل والصيانة	نائب مدير الإدارة والمالية: -رئيس مصلحة المستخدمين -رئيس مصلحة الميزانية والمحاسبة -رئيس مصلحة الوسائل والصيانة	نائب مدير الإدارة والمالية: -رئيس مصلحة المستخدمين -رئيس مصلحة الميزانية والمحاسبة -رئيس مصلحة الوسائل والصيانة	نائب مدير الإدارة والمالية: -رئيس مصلحة المستخدمين -رئيس مصلحة الميزانية والمحاسبة -رئيس مصلحة الوسائل والصيانة
رئيس القسم: -رئيس مصلحة متابعة التدريس والتعليم والتقييم في التدرج -رئيس مصلحة التكوين لما بعد التدرج ومتابعة نشاطات البحث	رئيس القسم: -رئيس مصلحة متابعة التدريس والتعليم والتقييم في التدرج -رئيس مصلحة التكوين لما بعد التدرج ومتابعة نشاطات البحث	رئيس القسم: -رئيس مصلحة متابعة التدريس والتعليم والتقييم في التدرج -رئيس مصلحة التكوين لما بعد التدرج ومتابعة نشاطات البحث	رئيس القسم: -رئيس مصلحة متابعة التدريس والتعليم والتقييم في في التدرج -رئيس مصلحة التكوين لما بعد التدرج ومتابعة نشاطات البحث	رئيس القسم: -رئيس مصلحة متابعة التدريس والتعليم والتقييم في التدرج -رئيس مصلحة التكوين لما بعد التدرج ومتابعة نشاطات البحث
مدير مكتبة المعهد: -رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي -رئيس مصلحة التوجيه	مدير مكتبة المعهد: -رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي -رئيس مصلحة التوجيه	مدير مكتبة المعهد: -رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي -رئيس مصلحة التوجيه	مدير مكتبة المعهد: -رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي -رئيس مصلحة التوجيه	مدير مكتبة المعهد: -رئيس مصلحة تسيير الرصيد الوثائقي -رئيس مصلحة التوجيه

	يمكن الوصول الى المحاضرات الكترونيا بسهولة	سرعة الانترنيت مناسبة لتنزيل المحاضرات	توفر الادارة المعلومات الكافية لاستخدام الموقع الخاص بالعملية التعليمية	تساعد الادارة الطلبة في الحصول على المادة العلمية رقميا	لدى الطلبة المعرفة الكافية للحصول على المحاضرات الكترونيا	يقدم الاستاذ شروحات مفصلة على المحاضرات التي تم ادراجها في المنصة	المحتوى المعروض للمادة الكترونيا العلمية شامل و وافي	المحتوى معروض بطرق سهلة يمكن الوصول اليه	يشمل المحتوى على تمارين و واجبات كافية المحاضرة موضوعة بأسلوب تقني مفهوم و واضح	سهل ارسال و استلام المادة علمية الكترونيا بدون عوائق
Moyenne	3 ,83 ‘	7,63	00,3	7,82	88 ,3	88 ,3	,003	56,2	88,4	76,2
N	50	50	50	50	50	50	50	50	50	50
Ecart type	1,135	,926	,926	,881	,926	,926	1,010	,990	,000	784,
Médiane	1,00	1,00	1,00	1,50	1,00	1,00	2,00	1,00	1,00	2,50
Somme	82	80	80	90	80	80	100	90	50	105
Moyenne harmonique	1,28	1,25	1,25	1,43	1,25	1,25	1,50	1,36	1,00	1,62
Moyenne géométrique	1,43	1,39	1,39	1,60	1,39	1,39	1,73	1,55	1,00	1,86

Rapport

	أحس بتحسن نتائجي الدراسية	أعتقد ان فرص الرسوب أصبحت ضعيفة	أتحصل على نتائج في المستوى المطلوب مني	أحس بزيادة معارفي و مهاراتي	أصبحت قادرا على ضبط المعلومات و المفاهيم الجديدة في مجال تخصصي	أصبح لدي القدرة على استثمار المعلومات التي درستها	أشعر بأنني اكتسبت مهارات الابداع و الابتكار	اعتمد على قدرتي الذاتية في التعلم	أصبحت لدي معارف جديدة اكتسبتها من المواد التعليمية
Moyenne	77,3	15,4	17,3	89,3	76,3	08,4	5,04	6,04	89,3
N	50	50	50	50	50	50	50	50	50
Ecart type	267,	,000	129,	780,	651,	126,	,000	,000	643,
Somme	80	50	80	70	67	60	50	50	59

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
أحس بتحسن نتائجي الدراسية	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
أعتقد ان فرص الرسوب أصبحت ضعيفة	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
أتحصل على نتائج في المستوى المطلوب مني	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
أحس بزيادة معارفي و مهاراتي	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
أصبحت قادرا على ضبط المعلومات و المفاهيم الجديدة في مجال تخصصي	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
أصبح لدي القدرة على استثمار المعلومات التي درستها	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
أشعر بأنني اكتسبت مهارات الابداع و الابتكار	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
اعتمد على قدرتي الذاتية في التعلم	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%

أصبحت لدي معارف جديدة اكتسبتها من المواد التعليمية	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
المعلومات و المحاضرات الموجودة في موقع الجامعة تلبي احتياجاتي المعرفية	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
استخدم معارفي المكتسبة في المواقع التي أتعرض لها	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
أشعر بزيادة قدرتي على التحكم في البحوث العلمية	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
لدي القدرة على جمع المعلومات و توظيفها في انجاز البحوث	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
لدي المهارات الكافية لانجاز البحوث العلمية الجيدة	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
امتلك مهارات مهارات تقنية في البحث العلمي	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%

Récapitulatif de traitement des observations

	Observations					
	Inclus		Exclu		Total	
	N	Pourcentage	N	Pourcentage	N	Pourcentage
يمكن الوصول الى المحاضرات الكترونيا بسهولة	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
سرعة الانترنيت مناسبة لتنزيل المحاضرات	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
توفر الادارة المعلومات الكافية لاستخدام الموقع الخاص بالعملية التعليمية	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
تساعد الادارة الطلبة في الحصول على المادة العلمية رقميا	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%

لدى الطلبة المعرفة الكافية للحصول على المحاضرات الكترونيا	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
يقدم الاستاذ شروحات مفصلة على المحاضرات التي تم ادراجها في المنصة	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
المحتوى المعروض الكترونيا للمادة العلمية شامل و وافي	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
المحتوى معروض بطرق سهلة يمكن الوصول اليه	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الالكترونية تساوي تلك التي يتحصل عليها الطالب بالطريقة التقليدية	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
يشمل المحتوى على تمارين و واجبات كافية المحاضرة موضوعة بأسلوب تقني مفهوم و واضح	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
من السهل ارسال و استلام المادة العلمية الكترونيا بدون عوائق	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
هناك تنسيق مستمر بيني و بين الأستاذ حول المحتوى المعروض الكترونيا	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
يتم استخدام منصات دردشة عند الحاجة	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
يمكنني المشاركة في المحاضرات عند الحاجة من خلال التعلم الرقمي	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
اشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بسشكل سهل و سريع الكترونيا	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
استطعت ربح الوقت و المسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة على المنصة	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%
اكتسب مهارات اضافية بسبب التعلم الرقمي	50	82,0%	11	18,0%	61	100,0%

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach[a]	Nombre d'éléments
663,	5

a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach[a]	Nombre d'éléments
569,	6

a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach[a]	Nombre d'éléments
527,	5

a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach[a]	Nombre d'éléments
659,	4

a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

```
GET
.sav'.الرقمنة  FILE='C:\Users\info-sens\Documents\
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
RELIABILITY
5ˆ 4ˆ 3ˆ 2ˆ 1ˆ  /VARIABLES=
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA
  /STATISTICS=SCALE
  /SUMMARY=TOTAL.
```

Fiabilité

.savالرقمنة[Jeu_de_données1] C:\Users\info-sens\Documents\

Echelle : **ALL VARIABLES**

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach[a]	Nombre d'éléments
618,	3

a. La valeur est négative en raison d'une covariance moyenne négative parmi les éléments. Par conséquent, les hypothèses du modèle de fiabilité ne sont pas respectées. Vous pouvez vérifier les codages des éléments.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	82,0
	Exclue[a]	11	18,0
	Total	61	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	50	82,0

	Exclue[a]	11	18,0
	Total	61	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,637	8

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
سرعة الانترنيت مناسبة لتنزيل المحاضرات	11,90	12,214	,221	,635
توفر الادارة المعلومات الكافية لاستخدام الموقع الخاص بالعملية التعليمية	11,90	11,643	,317	,609
المحتوى المعروض الكترونيا للمادة العلمية شامل و وافي	11,50	10,827	,399	,585
المحتوى معروض بطرق سهلة يمكن الوصول اليه	11,70	10,337	,500	,553
يتم استخدام منصات دردشة عند الحاجة	11,90	12,541	,228	,630

يمكنني المشاركة في المحاضرات عند الحاجة من خلال التعلم الرقمي	12,10	12,541	,228	,630
اشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بسشكل سهل و سريع الكترونيا	11,80	11,918	,360	,599
استطعت ربح الوقت و المسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة على المنصة	11,70	11,398	,391	,589

Statistiques de total des éléments

	Moyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
سرعة الانترنيت مناسبة لتنزيل المحاضرات	16,60	15,102	,204	,572
توفر الادارة المعلومات الكافية لاستخدام الموقع الخاص بالعملية التعليمية	16,60	13,959	,378	,528
المحتوى المعروض الكترونيا للمادة العلمية شامل و وافي	16,20	13,714	,360	,531
المحتوى معروض بطرق سهلة يمكن الوصول اليه	16,40	13,020	,480	,496
المعلومات التي يتم الحصول عليها من المادة العلمية الالكترونية تساوي تلك التي يتحصل عليها الطالب بالطريقة التقليدية	16,60	15,837	,100	,597
يشمل المحتوى على تمارين و واجبات كافية المحاضرة موضوعة بأسلوب تقني مفهوم و واضح	17,20	17,429	,000	,589
من السهل ارسال و استلام المادة العلمية الكترونيا بدون عوائق	16,10	16,051	,061	,607
يتم استخدام منصات دردشة عند الحاجة	16,60	15,469	,205	,570
يمكنني المشاركة في المحاضرات عند الحاجة من خلال التعلم الرقمي	16,80	15,306	,232	,564
اشارك في حل الواجبات المطلوبة مني بسشكل سهل و سريع الكترونيا	16,50	15,112	,276	,555
استطعت ربح الوقت و المسافة بالاطلاع على الدروس الموضوعة على المنصة	16,40	14,041	,396	,525